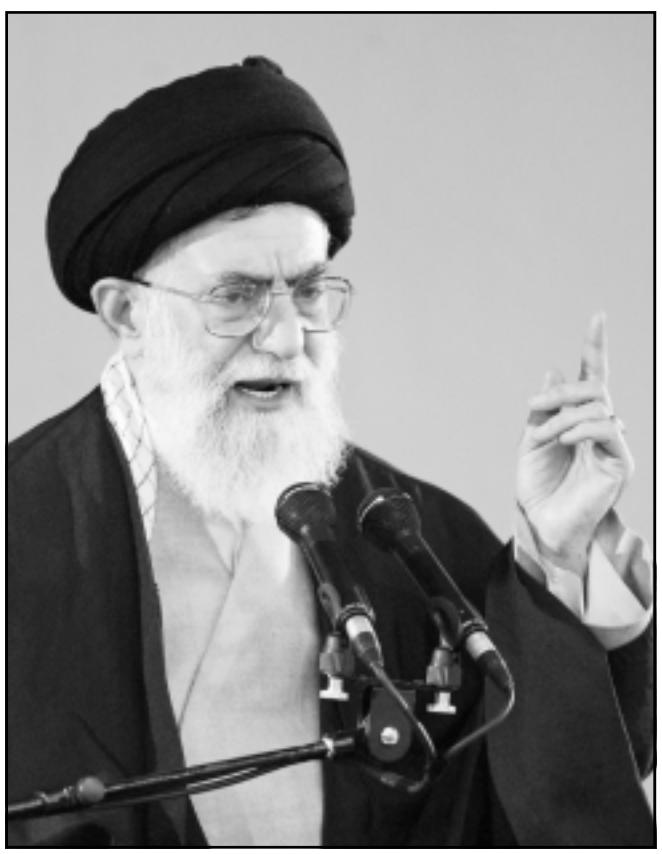


# البرادعي سيقدم الى الامم المتحدة تقريرا يؤكد على الارجح عدم امتثال طهران خامنئي يعلن ان ايران سترد في كل مكان على اي هجوم امريكي وانتهاء محادثات اللحظة الاخيرة بين ايران ووكالة الطاقة الذرية



علي خامنئي

كشف ان طهران غير مسؤولة ويووضح لماذا تشنل في نظرها تهديدات خطيرة لانتشار «الاسلة النووية». ووفقاً للسفير الامريكي في الامم المتحدة جون بولتون اللذان اتفقا على تفاصيل المعاشرة الذرية، وهذا بالتحديد الشموم الذي يهدى بانتشار التكتنوجلايا الذرية، وفي قراره اتفقا على تفاصيل المعاشرة الذرية، وفي قال بولتون «هذا هو بالتحديد السبب الذي يجعل من الممكن انتشار التكتنوجلايا الذرية الى دول اخرى». وصرح بولتون للصحافيين «هذا يدل وبالتالي ان تحال الى مجلس الامم».

وتجدد طهران من تفاصيل المعاشرة الذرية اتها مقاوماً وادعى حرس الحدود للطاقة الذرية اتها مقاوماً طهران من تفاصيل المعاشرة الذرية اتها مقاوماً واعتبر (هذه القرارات) صالحة في حال والبراغي خالل الفترة السابقة على تصفيض البورانيوم في العالم اذا تم رفض ايران على طبل مجلس الامن الدولي، وقد تغيرت عقوبات واسعة النطاق انسان بكم بان وفقاً للبيان الاممي الذي اصدره امين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي تخصيص البورانيوم، ومن وقال بولتون ان ايران تجاوزت مدة دعوه يوماً واحداً بحسب تفاصيل المعاشرة الذرية اداً وطالب امين العام النووي اولي هايتنين بعد ظهر اليوم.

سيطبق عقوبات واسعة النطاق بها عقوبات ایران. واعتبر (هذه القرارات) صالحة في حال هدفت الى حرمان ايران على حقوقها، والبراغي خالل الفترة السابقة على تصفيض البورانيوم في مدة اقصاها 30 يوماً، وقد تغيرت عقوبات اذ اصرت على رفضها، وفقاً لبيان امين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية اداً وطالب امين العام النووي اولي هايتنين بعد ظهر اليوم.

رويترز: توعد المرشد الاعلى للشورة الاسلامية في ايران الله على خامنئي امس الاربعاء باستدعاء ايران لها على تضييق ايران على المصادر الامريكية في العالم اذا تم رفض ایران على طبل مجلس الامن الدولي، وقد

لجهة من جانب الولايات المتحدة، وفقاً للتقرير الرسمي.

في ايران كما تعلم عن انتهاء الهمة التي

جهازها في ايران اعلقها على سلسلة

الامريكيون على حشود المتظاهرين امام مسجد شرق

البيهار، بحسب ضابط في الجيش.

وقال الضابط ان الجنود تحولوا الى اعلى بعد تجمع هؤلاء حول

الملايين، واطلقوا قاذفه على مقتول امرأة على يد متظاهر في مكين «سوء»

الثلاث، وأضاف الضابط ان الجنود «فتحوا النار دفاعاً عن أنفسهم وقتلوا سيدة اشخاص وجرحوا ثلاثة آخرين».

## الافراج عن اثنين من اصل اربعة مشبوهين بالتورط في الارهاب في استكتانا

لندن - افاد: افرج عن اثنين من اصل اربعة اشخاص اعتقلوا في استكتانا

في اطار قانون مكافحة الارهاب دون توجيه اي تهم اليهم، كما اعلن مسؤولوها

امس الاربعاء.

وقت الافراج عن محمد فيق (46 عاماً) الذي اعتقل في الفا وسط استكتانا

المنطقة نفسها، بعدما خضعوا لاستجواب في اطار التحقيق نفسه.

وقال محاميها عامر انور ان رفقي ونياز، افرج عنهما هذه الليلة عند

العصري لاجراء طهران على تلبية طلبات

الوكالة الدولية للطاقة الذرية و مجلس

الامن الدولي بحسب اتفاقية تفتيش في بريج

او ان محمد عاطف، صبيق (20 عاماً) في 13 نيسان (ابريل).

## مشروع أمريكي يعارض إقامة نصب لضحايا 11 أيلول

■ لندن - افاد: بحسب مصادر امنية في كارولاينا الشمالية على اعقاب اتفاقية تفتيش في غرب بريج اوف ايلول، اعدت خصاً لاستجواب في اطار التحقيق نفسه.

وقال محاميها عامر انور ان رفقي ونياز، افرج عنهما هذه الليلة عند

العصري لاجراء طهران على تلبية طلبات

الوكالة الدولية للطاقة الذرية و مجلس

الامن الدولي بحسب اتفاقية تفتيش في بريج

او ان محمد عاطف، صبيق (20 عاماً) في 13 نيسان (ابريل).

## الشرطة البريطانية تنهي طوفة أمينة بعد العثور على رزم مشبوهة

■ لندن - افاد: بحسب مصادر امنية في كارولاينا الشمالية على اعقاب اتفاقية تفتيش في غرب بريج اوف ايلول، اعدت خصاً لاستجواب في اطار التحقيق نفسه.

ويعذر النائب تشارلز تايلور الشرع من الموكمة الجديدة، التي بري

ان ملكيتها تنسع التمثال الكثاري من الاراضي الامريكية، وفقاً ما اوضحت صحفية

(انتيلوك) بحسب مصادر امنية في كارولاينا الشمالية على سقوط المطارة المخطوبة.

وتشعب اصحاب المطارات الذين كانوا في اطار التحقيق نفسه.

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

في انشاء الى اسر الشرة وفرق رحلة الطائرات التي يحمل اسم «بونايت».

ويعرض النائب تشارلز تايلور الشرع من الموكمة الجديدة، التي بري

ان ملكيتها تنسع التمثال الكثاري من الاراضي الامريكية، وفقاً ما اوضحت صحفية

(انتيلوك) بحسب مصادر امنية في كارولاينا الشمالية على سقوط المطارة المخطوبة.

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من عائدات الميل الستيني الجديد الذي يحمل اسم «بونايت».

وتحطمت العادات حتى الان من جمع مبلغ 5.7 مليون دولار، ووعد بالحصول

على 10% من ع

**رأي ورامسفيلد يزوران العراق لدفع جهود تشكيل الحكومة وبحث مستقبل الجيش الأمريكي في البلاد**



الرئيس العراقي جلال الطالباني يتحدث الى وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس وبحضور وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد وزلماي خليل في بغداد امس (اف ب)

بغداد - من جيم مانيون  
وسيلفي لانتون:

الى 80% لتصبحقيادة تحت تصرفها.

وقال ان «الخطوة التالية ستتمحور على تطوير عمل الشرطة وتسليم السيطرة للعراقيين».

ويتعين على رئيس الوزراء العراقي ان يشكل حكومته خلال فترة اقصاها 30 يوماً بعد اختياره لتشكيل الحكومة.

واكذ جواد المالكي في لقاء بـه التلفزيون العراقي الحكومي (العراقي) مساء الثلاثاء «لدينا ملاحظات حول وزاري الداخلية والدفاع واعتقد ان هناك جوا عاماً في ان يكون الوزيران في هاتين الوزارتين من المستقلين».

وقال رامسفيلد ان «القيادة العراقيين الجدد ينونون تسمية وزراء على مبادئ الكفاءة، يريدون تسمية اناس يفهمون اهمية ادارة الوزارات ليس على اسس طائفية لكن على اساس انها وزارات لكل البلد وياناس كفوئين يعرفون مدى اهمية مكافحة الفساد».

وبناءً على عدد القوات العراقية اكثر من 240 الفاً من المفترض ان يتمكن من السيطرة على اغلب المناطق في العراق.

وتتوقع رامسفيلد ان يجدد المتمردون محاولاتهم لعرقلة عمل الحكومة الجديدة والعملية السياسية وقال «انا ارى ان مهمة حكم البلاد سوف تكون صعبة».

(اب)

الحكومة الجديدة التحرك للتصدي للمليشيات التي صعدت العنف الطائفي في الوقت الذي كانت البلاد تشهد ازمة سياسية حول تشكيل الحكومة الجديدة.

وصرح الجنرال بيتر تشيارلي القائد الثاني للقوات الامريكية في العراق، للصحافيين «بالنسبة لي هذه مشكلة يجب حلها (...) يجب ان تكون لدينا سياسة حول المليشيات وسياسة حول الاسلامية هذه مسألة على الحكومة ان تعالجها في وقت قريب».

وجاءت زيارة رايس ورامسفيلد بعد اربعة ايام من اختيار المالكي لتشكيل الحكومة الجديدة بعد ان رفض السيدة الاولى تعيين رئيس الوزراء المنتهية ولايتها ابراهيم الجفري.

وقال رامسفيلد انه بعد تشكيل الحكومة الجديدة، فان واشنطن ستبذل محادثات مع هذه الحكومة «حول الاوضاع على الارض وتوりثة تسليم المسؤوليات في المحافظات ومسؤوليات القواعد العسكرية والمسؤوليات الامنية لقوات الامن العراقية».

وأشار الى ان «تفويض الامم المتحدة المتعلقة بالقوات المتعددة الجنسيات سينتهي في نهاية العام الحالي».

وقال كيسى في نهاية الصيف الماضي ان قوات الامم العراقية ستتولى السيطرة على 75% من الالوية العراقية على ان تزداد هذه المسؤلية

وقالت ان حكومة وحدة وطنية هي التي ستشكل اكبر تهديد للمساعي الراامي لتقسيم العراقيين وتاليهم على بعضهم البعض».

ويعتبر المسؤولون الامريكيون ان تشكيل حكومة وحدة وطنية في العراق هو المفتاح لتحديد موعد انسحاب القوات الامريكية من العراق.

وقالت رئيس الصحافيين «في الوقت الذي ننتقل فيه الى مرحلة جديدة، نسعى فعلاً الى نقل المسؤولية لل العراقيين».

اما رامسفيلد فقد عقد قدره وصوله الاجتماعا مع الجنرال جورج كيسى قائد القوات الامريكية في العراق.

وعقب الاجتماع، دعا رامسفيلد القادة العراقيين الجدد الى البدء في محادثات حول مستقبل الجيش الامريكي في البلاد وحول وتيرة تسليم المسؤوليات الامنية لل العراقيين.

وصرح للصحافيين ان «مسألة بقاء قواتنا في العراق ستعتمد على الواقع على الارض وعلى المناقشات مع الحكومة العراقية التي ستتطرق مع الوقت».

ويتعرض وزير الدفاع منفذ فترة الى انتقادات حادة داخل بلاده بسبب الحرب في العراق.

من جانبه توقع الجنرال كيسى ان يكون قادرًا على ان يوصي بانسحاب جزئي لقواته العام الحالي.

ويرى الجنرالات الامريكيون ان على وصلت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الى بغداد امس الاربعاء لاجراء مباحثات مع القادة العراقيين في مسعى لدفع جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية عراقية خلال وقت قصير.

ووصل المسؤولون الامريكيون الى اربازان كل على حدة بعد ساعات من انطلاق زعيم تنظيم القاعدة في بازار الرافدين ابو مصعب الزرقاوي تهدیداً جديداً لواشنطن في اول ظهور له في شريط فيديو تم بثه على موقع في الانترنت.

وبعد اربعة اشهر من الانتخابات التاريخية، لا يزال على القيادة العراقية تشكيل أول حكومة بالمعنى الصحيح ما بعد صدام حسين بسبب الخلافات على المناصب الوزارية والازمة حول من سيرأس الحكومة.

الا ان الازمة انفرجت الاسبوع الماضي بعد ان تم تكليف جواد المالكي بتشكيل الحكومة العراقية مما دفع عدد من كبار المسؤولين الامريكيين الى زيارة العراق.

واشارت رايس بتكتل المالكي بتشكيل الحكومة وقالت ان حكومته ستلقي دورة كبيرة في انهاء العنف الطائفي الذي يجتاح العراق.

# شيعة السعودية يتاثرون بأحداث العراق واطراف سنية وشيعية تحذر من فتنة

على خامنئي. ويطالب عدد من المشرعين البحرينيين، مثلاً باعتماد الفتوى التي أصدرها السیستانی وتطبيقاتها على سكان البحرين الشيعة وهو أمر يعتبر عدد من المشرعين البحرينيين بمثابة الإهانة للسيادة الوطنية، حيث يعتقدون أن الاعتماد على قانون أو فتاوى يصدرها مفتى من خارج البلاد امراً غير مناسب.

وكان سكان المناطق الشيعية بشرق السعودية قد شاركوا في الانتخابات المحلية المحدودة التي أقرتها الحكومة، حيث شاركت نسبة 43 بالمائة من سكان المدينة فيها.

ومع كل هذه التحفظات وبطء عملية الاصلاح، فإن منابر الحوار الوطني التي دعمتها الحكومة في الرياض تساعد الطرفين لتفهم وجهة نظر الآخر، وهو تطور جيد لأن الطرفين لم يكونا يعرفان عن بعضهما البعض الكثير، وفي الوقت الذي يطالب فيه شيعة السعودية بالمساواة، فإن عجلة الاصلاح قد تباطأت كثيراً في البلاد، خاصة بعد أن قلت الضغوط الأمريكية على الحكومات العربية للدفع باتجاه الاصلاح والديمقراطية، بعد وصول حماس للسلطة، وانتصار الاخوان المسلمين في مصر، فالحكومة السعودية لم تعدم متوجة للقيام باصلاحات داخلية جديدة.

نفسي ضد الشيعة، حيث يتهمون بالولاء لقوى خارجية، وانهم اي شيعة السعودية غير مهمتين بمصلحة وطنهم. ويعيش الشيعة في قرى لم تحظى كثيرا بالعناية من الحكومة المركزية، حيث تنتشر في قراهم الشوارع غير المعدة، وبدأت تظهر على جدران منازلهم صور زعيم حزب الله اللبناني، الشيخ حسن نصر الله، واية الله السیستانی، المرجع العراقي. وتقول عضو في جمعية اسمها «الجمعية الوطنية لحقوق الانسان»، «انظر الى القطيف، يجب ان تكون غنية»، مشيرة ان الشباب في المدينة لا عمل لهم، فيما تعيش العائلات في بيوت من الطين، ولا يمثل الشيعة السعوديون في مجلس المدينة، فيما يشعر اخرون انهن ليسوا شركاء حقيقين في الدولة.

ولهذا السبب يدفعون باتجاه الحصول على حقوقهم المدنية، ويقول احد سكان القطيف انه يعتبر المدينة وطنه لأن الدولة لا تشعره بمواطنة الحقيقة، ويقول ان هذا ليس جيداً للحكومة في الرياض لأن الناس الغاضبين منها يبدأون بدعم دول أخرى، في اشارة الى ايران التي يتهم بعض الشيعة بأنهم أكثر ولاء لها من ولايهم لبلادهم التي يعيشون فيها. ويتبع الشيعة في السعودية وغيرها من الدول العربية مرجعيات دينية في العراق مثل علي السیستانی او في ايران مثل اية الله

له كلهم رواضف والاكراد كلهم خونة  
طنينيون مرتدون».  
زرقاوي ظاهرة يمكن حلها من خلال  
الوطنية وتحقيق الامن والاستقرار  
الشعب العراقي كله يكره جرائم  
وانه أصبح معزولاً.  
تبر طارق الهاشمي نائب الرئيس  
دبيدي في هذه التصريحات». وأضاف  
هذا والتغيير والموقف الذي سمعناه  
ليس موقفاً جديداً». وعلقت وزيرة  
كوندوليزرا رايس التي تزور بغداد  
الزرقاوي، فقالت إن الأخير «يدرك  
حكومة تمثل كل فئات الشعب العراقي،  
وهي وطنية لذلك ربما تشكل التهديد  
لآداث انقسام في صفوف العراقيين».  
تبر الجنرال الأميركي روبي رايت  
المتعلدة الجنسية إن «الزرقاوي لا  
يشعب العراقي، الزرقاوي والقاعدة  
وحة على العملية الديمقراطيّة في  
لي وشك خسارة هذه الحرب بدليل  
تشكل حكومة وحدة وطنية».  
الزرقاوي وعصابة الإرهابيين  
زعيمها هم أعداء العراق الفعليون،  
حاربوا الإنجانب الذين يجندتهم  
زهتم ينفذون تسعن في المئة من  
وية التي تستهدف الرجال والنساء  
والآفاق، هذه الهجمات قتلت أو جرحت  
النصرم».  
«قوات الامن العراقية وقوات  
عملياتها الاهادفة الى ازالة التهديد  
في القاعدة للعراقة».

# **خطاب الزرقاوي يلقي تأثيراً في الشارع العراقي مسؤولون عراقيون وامريكيون يدينون تصريحاته**

بغداد - «القدس العربي»

الجيش الامريكي يعلن قتل 12 «ارهابيا» خلال  
مداهمة في اليوسفية جنوب بغداد  
مصرع عشرة عراقيين بينهم ضابطان في تفجير  
خمس عبوات ناسفة ببغداد والفالحة

■ بغداد- اب: اعلنت مصادر امنية عراقية امس الاربعاء مقتل عشرة عراقيين بينهم ضابطان في الجيش والشرطة في انفجار خمس عبوات ناسفة ببغداد والفلوجة واطلاق نار. وقال مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان «ثلاثة مدنيين قتلوا وأصيب اخر الاربعاء في انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة داخل باص في منطقة الفضيلية (شرق بغداد)». وأضاف ان «الاثنين اخرين من المدنيين قتلا وأصيب اربعة من مغاوير الشرطة الاربعاء في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية لغاوير الشرطة في منطقة العامرية (غرب)». ومن جانب اخر، أكد مصدر في الشرطة رفض الكشف عن اسمه ان «عبوة ناسفة انفجرت صباحا لدى مرور دورية لغاوير الشرطة في منطقة المنصور (غرب بغداد) اسفرت عن مقتل مدني واحد اثنين اخرين» مؤكدا «عدم وقوع اي اصابات بين صفوف المغاوير»، وفي مدينة الفلوجة (50 كلم غرب) قتل مدني وأصيب اثنان اخرين في انفجار عبوة ناسفة وسط المدينة، حسب ما افاد النقيب حميد عباس العيساوي من شرطة المدينة. وأضاف من جهة ثانية ان «ثلاثة من عناصر الشرطة اصيبوا بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دورياتهم في بلدة

فيه مروجية اميركيه في الاول من نيسان (ابريل) الجاري .  
واوضح البيان انه «لدى وصول القوات الى المكان اطلق  
المسلحون النار على القوات واشتتبوا معها بالأسلحة الخفيفه ما  
ادى الى مقتل خمسة مسلحين في بادي الارماء» .  
وتابع البيان ان الجيش الامريكي قام بعدها بضرب الهدف  
باستخدام قذائف موجهه بصوره دقيقه بالطرازات» .  
وقال انه «بعد القصف الجوي السن الجندي تقطيشه في  
المنزل الدمر حيث عثروا على سبع جثث اخرى بالإضافة الى امرأة  
جميعهم يحملون اسلحه رشاشة وقابل يدوية بالإضافة الى  
العثور على جثة تشير الى انها تعود لانتشاري برتدى حزاما  
ناسفانا» .

وفي الدورة، جنوب بغداد، قتل ثلاثة عراقيين وأصيب آخر في  
اطلاق نار من قبل مسلحين في حادثين منفصلين، حسبما أفاد  
مصدر في وزارة الداخلية.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه إن «اللواء  
الركن في الجيش العراقي السابق مزهر محمد ونجله احسان  
وهو ضابط شرطة سابق برتبه ملازم قتلا على يد مسلحين  
مهجولين في منطقة الدورة» .

وأضاف أن «مدير مدرسة متولدة قتل وأصيب معاونه في  
اطلاق نار على سيارة كانوا يستقلونها في المنطقة ذاتها» .  
وفي الكوت (170) كيلومتر شرق بغداد، أعلنت الشرطة

## حده الاتهام لضابط امريك في قضية اهـ غرب

■ واشنطن-رويترز: نقلت صحيفة واشنطن بوست ونيويورك تايمز أمس الاربعاء عن محامي ضابط كبير قوله ان الجيش الامريكي يعتزم توجيه اتهامات لوكيل متعلقه بانتهاكات ارتكب بحق سجناء في سجن ابو غريب بالعاصمة العراقية بغداد. وقالت الصحيفتان في موقعهما على شبكة الانترنت ان من المتوقع ان توجه اتهامات يوم الجمعة الى الفتانت كولونيل ستيفن الـ جوردن الرئيس السابق لوحدة الاستجواب في سجن ابو غريب بالتقى صير في اداء الواجب والذنب على المحققين وانتهاج اسلوب لا يليق بضابط. وسيكون جوردن على الاطلاق.

**اعلان حکومہ کر دستان الوحدۃ خلال ساعات 4 و 5 حفائی ستدقی منفصلۃ منها الدشمنکہ**

**تعهد بتكرييم عناصرها بمنحهم التقاعد والوظائف المدنية ودمج من يزيد بالقوات المسلحة**  
**الملكي بحل الميليشيات وتشكيل حكومة قوية ويتجه لاختيار وزيري الداخلية والدفاع من المستقلين**





# الاتهامات الاردنية لحماس بتهريب اسلحة ادت لازمة لم يكن يحتاجها اي من طرفيها

عمان-«القدس العربي»- من بسام بدراين:

**هنية يطلب من العاهل الاردني التدخل شخصيا لاحتواء الازمة**

بالداخل، ويعربا عن امله في ان يتدخل الملك الأردني شخصيا لوقف التصعيد من قبل الحكومة الأردنية لوقف اصدار البيانات حتى تشارك حكومته فيلجنة كان عباس قد وعد بتشكيلها للبحث في الملاحظات الأردنية.

وأبدى رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت تقديره لوقف هنية المسؤول من مجلس الأزمة، وعلم ان البخيت ابلغ أمس وفدا برلمانيا التقاه بان حكومته لا تستعى للتتصعيد بخصوص قصة سلحة حماس وستكتفي بالخطوات التي اتخذتها. وتحدث البخيت مع احدى الكتل البرلمانية عن اتصالات مسؤولة ومريحة تجري مع اطراف في السلطة والحكومة الفلسطينية، معتبرا ان حكومته لا تخطط للبقاء على الأزمة او استغلالها للقطيعة مع حكومة حماس، مشيدا ب موقف الرئيس الفلسطيني محمود عباس و قائلا بان عمان تنتظر التعاون مع اللجنة الأمنية السياسية التي وعد عباس بتشكيلها.

طلب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية، عبر وسطاء، من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني التدخل شخصياً لاحتواء ومعالجة الأزمة الحالية بين عمان وحماس. وعلمت «القدس العربي» من مصادر أردنية مطلعة أن هنية أجرى اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع الجانب الأردني طوال اليومين الماضيين عبر مكتب الرئيس محمود عباس، وأنه تبرأ باسم الحكومة وبصورة غير علنية من أي محاولة للعبث في الأمن الأردني الداخلي، مؤكداً بان حكومته لا يوجد لديها اي خطط لاستخدام الأرضي الأردني او تخزين السلاح فيها.

وعلمت «القدس العربي» بأن هنية عبر عن امله في ان تساعده الحكومة الأردنية في تجاهل الأزمة الحاصلة، واعداً بضبط تصريحات وزراء حكومته وشخصيات حماس

# **عمان بانتظار الوفد الفلسطيني لبحث الأزمة مع حماس والإسلاميون في الأردن يتهمون الحكومة بمحاولة تصفية حسابات سياسية**

■ عمان- يو بي آي - اف ب: اتهم الإسلاميون في الأردن الحكومة باستخدام الأمن كوسيلة لتصفية حسابات سياسية وأصرروا على التشكيك بالرواية الحكومية الرسمية عن اكتشاف مخطط لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) يستهدفالأردن، وذلك فيما ينظر وصول وفد فلسطيني امني وسياسي الى عمان لبحث الخلاف الاردني مع حماس والذي يتخذ منى تصاعديا.

وفي تصریح امس الأربعاء شکك الامین العام لحزـب جـبهـة العمل الإسلامي زکی بنی ارشید بالاتهامات الحكومية الاخـيرـة لـحمـاس.

وقال بنی ارشید «إن الارتباك والتردد وعدم الترابط الذي تعانـيه الرواية الرسمـية يزيد من عدم الثقة بمصداقـيتها، ويشـيرـ إلىـ المـزيدـ منـ الشـكـوكـ فيهاـ»، مـعـتـبرـاـ أنـ «ـالـاتهـامـاتـ الجـديـدةـ زـادـتـ منـ الأـسـئـلةـ المـثـارةـ حولـ الروـاـيـةـ الحـكـومـيـةـ»، وـتـسـأـلـ فيـ هـذـاـ

السيـاقـ عنـ الصـمـانـاتـ التيـ «ـتـكـفـلـ عدمـ اـنتـزـاعـ اـعـتـراـفـاتـ منـ مـتـهـمـينـ تـحـتـ التـعـذـيبـ».

وشدد بنی ارشید على أنه لا يجوز للحكومة أن توظف مفردات الأمن والاستقرار والصالـحـ لـ«ـتصـفيـةـ حـسـابـاتـ سـيـاسـيـةـ وـإـتـهـامـ الآخـرـينـ» في إشارة منه إلى الخلاف بين الأردن وحماس عندما اتهـمتـ حـمـاسـ بالتدخل في الشأن الداخـليـ الـارـدـنيـ عامـ 1999ـ، وـقـامـتـ بـاغـلاقـ مـكـاتـبـ الحـرـكـةـ وـإـبـادـةـ أـربـعـةـ منـ قـادـتهاـ مـنـ يـحـمـلـونـ الـجـنـسـيـةـ الـأـرـدـنـيـةـ إـلـىـ دـوـلـةـ قـطـرـ.

واـسـتـكـرـ بنـيـ اـرـشـيدـ ماـ أـسـمـاءـ «ـاسـتـقـوـاءـ»ـ الـحـكـومـةـ الـأـرـدـنـيـةـ بـرـئـاسـةـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ وـدـخـولـهاـ فـيـ الخـلـافـ الـفـلـسـطـينـيـ كـطـرفـ غـيـرـ مـحـابـيـ.

وـدـعـاـ الـقـيـاديـ الـإـسـلـامـيـ الـحـكـومـةـ الـأـرـدـنـيـةـ إـلـىـ إـعادـةـ النـظـرـ بـمـوـقـعـهـاـ مـنـ حـمـاسـ وـإـحـتـرـامـ خـيـارـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـينـيـ الـدـيمـقـرـاطـيـ،ـ مـؤـكـداـ

استمرار وقوف الحركة الإسلامية الأردنية مع حماس.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي وصف معلومات اطلعته عليها السلطات الأردنية السبت الماضي حول أسلحة ادخلتها حماس وتم ضبطها مؤخراً بانها «مذهلة وخطيرة» وعد بارسال وفدى امني وسياسي.

وتراجح اوساط سياسية اردنية وجود «خبوط ايرانيّة» وراء التطورات، ولفتت الى غياب سفير فلسطين لدى طهران عن الاجتماعات الرسمية بين الحكومة الفلسطينية الجديدة مع القيادة الإيرانية بينما يحضرها ممثل حماس فقط.

ومنذ الاعلان للمرة الاولى عن ضبط اسلحة في الاردن قبل اسبوع، قال محللون سياسيون حينها ان عناصر من حماس تعمل لصالح ايران مسؤولة عن محاولة زعزعة استقرار الاردن.

اللائحة على وقائع لا يمكن الإكفاء  
فيها، هو على الأرجح إرسال رسالة  
ية تقول «كفى» فالرسميون  
الأرمنيون يعرفون بأن جهة ما في  
الدولة السورية تستدفهم وتوفد لهم  
ناساً مع شخصيات تائهة من حركة  
مع ابناء حزب الله.  
ـ يقول لدمشق ..كفى وإستعراضها

من بسام بدارين:  
ذلك عبر الإكتفاء بموقفها الحالى الذى لا يمنحك  
حماس او حكومتها اي حلقة اتصال من أي نوع،  
ولم تكن عمان بالمقابل بحاجة لكل هذا الضجيج إلا  
في حالتين: وجود شيء سرى وخفى، أو وصول  
تعاطي حماس أو أطراف فيها مع المؤسسة الأمنية  
السورية إلى درجة مقلقة جداً العمان.  
والوقف بهذه الصورة واضح فعمان ليست  
بحاجة لكل هذا المشهد الذى يجرح الوجдан

---

ب السياسى لحركة  
مرزوق على انه لم  
ن فى الأردن كما لم  
لاحر لعمان، يعزز  
الأهم فى الحركة لا  
حماس بالتصعيد

**عمان-»القدس العربي**

---

اصرار الرجل الثاني في  
حماس الدكتور موسى  
اعتقل اي شخص يتنمي لم  
اتم اي محاولة لتهريب  
لإنطباط بأن الحلة القيادية  
لكتفري برصد ما يسميه اند

ت-القدس

لـكنها لن تـعترف بـحدود دائمة لـإسـرائيل بمـوجـبـها هـارـتس: أمـريـكا تـؤـيد «خـطـة التـجمـيـع»

حدود دائمة بعد اجراء تعديلات طفيفة عليها خالل المفاوضات التي ستجري بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة الدولة العبرية، ورجلت المصادر الامريكية في واشنطن، كما أفادت (هارتس) ان تقوم دول الاتحاد الأوروبي بتبني الموقف الامريكي والاعتراف بالحدود التي سترسمها اسرائيل من طرف واحد كحدود مؤقتة، مشيرة الى ان الادارة الامريكية تسعى بخطى حثيثة الى تجنيد اوروبا للوقوف الى جانبها في هذه القضية للظهور امام العالم كجبهة واحدة، الامر الذي سيزيد بطبيعة الحال التأييد العالمي لخطوة اولمرت، على حد تعبير المسؤول الامريكي الذي تحدث لصحيفة الاسرائيلية. وأوضح المسؤولون الامريكيون ان واشنطن غير معنية بالردة بایجاد خلاف حول هذا الموضوع مع اوروبا، مشيرين الى ان تخفيف الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة يعتبر لديهم خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح، لكن مع ذلك قال مصدر امريكي مختص في القانون الدولي ان الاعتراف بخطة الانطواء ومن ثم الاعتراف بالحدود التي ستتخرج عن تنفيذها كحدود دائمة لا توجد له قرائن في القانون الدولي، الأمر الذي سيصعب على واشنطن اقناع دول العالم بضرورة الاعتراف بذلك.

وقال اولمرت امس في تسجيل صوتي ارسل الى الاجتماع السنوي لأحد التنظيمات الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية انه عاقد العزم على تنفيذ خطة الانطواء وترسيم حدود اسرائيل النهائية، ولكنه اشار الى ان هذا الامر يتطلب التنسيق مع المجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة الامريكية، وأشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان وزيرة الخارجية الامريكية كانت قد تطرقت مؤخرا الى خطة اولمرت حيث قالت انها لا تؤيد الانسحابات احادية الجانب بل تؤيد المفاوضات بين الطرفين الفلسطينيين والاسرائيليين للتوصول الى اتفاق، ولكن مع ذلك زادت وزيرة الخارجية الامريكية، قائلة اذا لم يكن شريكا في الجانب الفلسطيني للمفاوضات فان بلادها ستؤيد خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي للانسحاب الاحادي، الجانب من الضفة الغربية المحتلة.

# کری الاولی لانسحاب قواتها

لدى لبنان الكبير». وا هنا فيه «الأولى لجلال يعني ذلك ما وقاره الله والقهر». ك الفترة الساسية، وهيمنة، ذ شعلة السيسية 2005 وما تب من جهة انسحاب ا اللبناني، ورأى ان على «الاطراف المتحاورين التزام تم الاتفاق عليه وعدم التنازل». وافتاد مصادر لجنة ان هذه القوى تعد لـ«خطة صمود» في رحلة التي ستنلي جلسة الحوار المقبلة يوم غد الجمعة في ضوء مواقف حزب الله المتصلبة واتهام يمينه العام السيد حسن نصرالله بالاترالع عمما يرى الاتفاق عليه بطلب من سوريا.

ورأى البطريرك الماروني الكاردينال مار صر الله بطرس صفير الذي لطالما طالب بانسحاب جيش السوري من لبنان ان هذا البلد شهد سبعة عشر عاماً من الحرروب، وبفضل معونة الله، اعاد سادف اليوم ذكرى انسحاب القوات السورية من لبنان، لكننا لم نتخط كل المشاكل التي واجهتنا مع ساحبها، اذ لا يزال هناك مشاكل من نوع آخر بينها العلاقات بين لبنان وسوريا، والحدود مع سرائيل، والتزف المستمر لشباب لبنان الى دول

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد الياس:

في الذكرى الاولى لانسحاب القوات السورية  
في 26 نيسان (ابريل) الماضي يبدو أن سوريا التي  
خرج جيشها من لبنان تحت ضغط القرار 1559  
جريدة اغتيال الرئيس الشهيد رفق الحريري  
دأدت تلقط أنفاسها وتعمود شيئاً فشيئاً إلى  
ساحة الداخلية اللبنانيّة. ولعل توقيت التائب  
سابق ناصر قدّيل عودته إلى الحياة السياسيّة  
يوم أمس بعد صمت طويّل قال إنه طوعيّ أكبر  
وؤشر على هذه العودة.

وفي هذه الذكرى عقدت لجنة المتابعة لـ «قوى  
1 آذار» اجتماعاً في فندق «بوريفاج» حيث كانت  
مشق تمارس وصايتها على لبنان، وطالبت

**وزير شؤون اللاجئين يكشف لـ«القدس العربي» محاولات اسرائيلية لتهجير اللاجئين الفلسطينيين الى دول غربية لانها حق العودة**

# **كاتب الماني يتحدث عن تورط الولايات المتحدة واسرائيل باغتيال الحريري**

من جانبها قالت أبو زيد في رسالة وجهتها لوزارة اللاجئين تعقيباً على طلب الوزارة من الأونروا «التدخل لإدخال اللاجئين إلى الأرضية السورية إنها تسعى لدى المفوضية العليا لللاجئين التابعة للأمم المتحدة من أجل تنسيق الجهود لتقديم العون للاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود والسعى لإدخالهم إلى الأرضية السورية، خصوصاً أن اللاجئين الفلسطينيين الموجودين على الأرضية العراقية غير مشمولين في عمليات الأونروا».

وذكرت أبو زيد «نتابع بعنابة العائلات الفلسطينية التي تغادر العراق، كما أثنا معهينون بحل مشكلتهم ونتواصل مع المفوضية العليا لللاجئين في كل ما يتعلق باللاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود»، موضحة أن «اللاجئين الموجودين في العراق خارج نطاق عمليات الأونروا».

وأكملت أن الأونروا والمفوضية العليا لللاجئين تعملانعاً لايجاد السبيل المناسبة لإدخالهم إلى الأرضية السورية خاصة وأن الحكومة السورية أبدت الاستعداد الكامل لإدخال اللاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود إلى أبو زيد، إلى العمل على تسهيل إدخالهم إلى سورية لوقف معاناتهم الكبيرة، وقال انه وجه رسالة إلى أبو زيد تتعلق باللاجئين الفلسطينيين العالقين على الحدود العراقية الأردنية بهدف تنسيق الجهود لتسهيل عملية إدخالهم إلى الأرضية السورية وتقديم الخدمات المطلوبة لهم في النقل والسكن وتوفير الطعام والشراب، لا سيما بعد الإنجاز الكبير الذي حققه وزارة الخارجية الفلسطينية مع الحكومة السورية بالإتفاق على إدخالهم إلى الأرضية السورية، وشدد عدوان على «ضرورة تحرك الجميع من أجل وقف معاناة هؤلاء اللاجئين وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم من خلال الأونروا والمنظمات الدولية العاملة في هذا الإطار»، مطالباً المؤسسات الدولية والحقوقية والإنسانية، بالتحرك الجدي لإنهاء معاناتهم اليومية.

وشكر الحكومة السورية على موقفها حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين العالقين منذ عدة شهور على الحدود العراقية الأردنية، متميناً تحرك كل الجهات المعنية لتسهيل إدخال اللاجئين العالقين إلى الأرضية السورية بأسرع

الحكومة الفلسطينية».

وناشد عدوان كل من لديه حق عن تلك المساعي الاسرائيلية التي بعده صور ايلاغ وزارة شؤون المهاجرين، وطالب اللاجئين الذين عليهم ترك مخيماتهم مقابل تعيين مالية والانتقال الى العيش في غربية تزويد الحكومة الفاسدة بذلك. وأكد بيان استحداث وزارة اللاجئين في الحكومة الفلسطينية اسرائيل لبدء حربها مبكرا ضد اللاجئين وجهودها لحماية حقوق اللاجئين «ان استحداث الوزارة سلط الوحدة على أهمية حق العودة مما دفع اى تكثيف جهودها لاحباط التحالف بين الوزارة بمساومة اللاجئين على العودة».

وتعهد عدوان بان الحكومة الفلسطينية ستقاتل كل من يساو حق العودة، خاصة وان 70% الفلسطينيين هم لاجئون.

واشار عدوان ان وزارته الاهمية الاكبر لللاجئين الاكثر تضييق حياتهم مثل اللاجئين في الـ ـ ولبنان.

ورحب عدوان بالقرار السريع للالاجئين الفلسطينيين

اللاجئين عن حق العودة لن يفقد الفلسطينيين ذلك الحق لانه حق جماعي، وقال «حتى لو ارادت اسرائيل شراء ثمن اعداد من اللاجئين فلن تنجح ولن تستطع الغاء حق العودة لللاجئين الفلسطينيين لانه حق جماعي كذلك».

ويشأن مباشرة الحكومة الاسرائيلية في الآونة الأخيرة بتنفيذ مخططها الرامي إلى تصفية حق العودة للفلسطينيين، وذلك من خلال التوجه إلى العائلات الفلسطينية اللاجئة في الشتات، بحيث تعرض عليهم تمويلات مالية كبيرة مقابل التنازل عن حق العودة قال عدوان «هذه محاولة اخرى من قبل اسرائيل لانهاء حق العودة لللاجئين».

واوضح عدوان ان وزارته باشرت الاتصال بالدول الضيافة لللاجئين الفلسطينيين للتتصدي للمحاولات الاسرائيلية لتهجير اللاجئين من مخيماتهم مقابل تنازلهم عن حق العودة وتوضيحهم عن ذلك.

وأضاف عدوان قائلاً «سأتصل بالدول العربية لوضعهم في صورة المخططات الاسرائيلية واتمنى على الصحافيين ارسال اية معلومات لديهم عن تلك الخطط الاسرائيلية الرامية

ويعتبر «هناك حيوط اخرى تعودنا الى الحرب الاهلية اللبنانيّة وصولاً الى نيويورك وواشنطن والقدس». وكتب الصحافي انه وفقاً لخطة بشعة، كان (اغتيال) الشخص الذي يختصر لـ«لبنان» (رفيق الحريري) مدبراً «ليظل محفوراً الى الابد في اذهان اللبنانيين»، ويجعل منهم «ادوات» لما عرف بعد ذلك بثورة الارز. ويشير الى ان ابرز الشهود اصبحوا من اصحاب الملايين بعد ان ادلوا

في مرمي فور اي فري لـ«لبنان» (المجهولة). الولايات المتحدة لـ«لبنان» على شبكة الانترنت، وهو موقع «اللوبى» اللبناني في الولايات المتحدة القريب من اوساط المحافظين الجدد.

ويقول كولبل مستشهداً بالصحافي الامريكي وين مادسون ان رئيس الوزراء اللبناني الاسبق الذي كان شخصية لا يمكن تجاهاً على الساحة السياسية والاقتصادية في لبنان، كان يعارض مشروع بناء قاعدة امريكية كبيرة في الشارع اللبناني والاسرة الدولية.

وكان التقارير الاولية التي قدمتها لجنة التحقيق الدولي اشارت الى وجود «ادلة مقاطعة» عن تورط اجهزة الامن السورية واللبنانية في اغتيال الحريري.

وبعد شهرين على حادث الاغتيال، انسحبت القوات السورية من لبنان بعد وجود دام 30 سنة تحت ضغط الشارع اللبناني والاسرة الدولية.

يطلقها الفلسطينيون على مدنها ومنتاناتها. ويعكس القرار التوجه الاستراتيجي للرئيس الحكومة الإسرائيلي المكلف أيهود أولمرت وحكومة الائتلاف الموسع التي يعمل على تأليفها. وانضمت الشركات الأمريكية بريطانيا اليابان تكساس تمس وبوينغ إلى مجمع الصناعات الجوية الإسرائيلية للتنافس على الفوز بمشروع لصالح وزارة الدفاع الإسرائيلية تتراوح تكلفته بين 50-100 مليون دولار.

ويهدف مشروع «هوما» الذي أعدته وزارة الدفاع الإسرائيلية إلى تأمين قدرة اعتراضية فاعلة ضد صواريخ القسام، قصيرة المدى، التي تطلق من قطاع غزة على المدن والإسرائيلية.

وتتخوف إسرائيل من وصول القسام، أو ما يشبهه، إلى الضفة الغربية، ما يضع غالبية المدن الإسرائيلية الكبرى، ومطار بن غوريون الدولي ضمن دائرة الاستهداف. وياتيام مشروع هوما، ووضعه قيد الخدمة العملانية، تكون إسرائيل قد أنجزت مظلة الرعد الصاروخية للمقدونفات البالستية المتقدورة، كما للمقدونفات الصاروخية البدائية قصيرة المدى. (يو بي اي) لكنه الأوكراني فيكتور يوشينكو في بن بلاده، في عهد سفنه ليوبنيد إيران سرا 12 صاروخا من طراز جيروزاليم بوست عن مصادر لها إنه تم بيع الصواريخ في العام 2005، ما يضع منطقة تل أبيب في صور تاريخي. ويقيم في منطقة تل أبيب شخص من أصل سكان إسرائيليين نسمة.

لارائيل في ردعها الصاروخية أيضاً ت الأمريكية من طراز باك-3 لدعم واريخ البالستية.

إلا إلى الاعتماد التقليدي على ريفوت لاعتراض هجمات صاروخية إيران وسوريا، نشطة إسرائيل بليل من الضجيج، مع شركائها صناعة الأسلحة ذات التقنية العالية يمكن أن يحمي الدولة واريخ ذات المدى القصير جداً التي

وواشنطن - من مار  
مع ازدياد حدة التوتر في  
سرائيل هذا الأسبوع رفقة  
تردد المصاروخي لمواجهة  
فاجئ.  
وأضافة إلى تعزيز حا  
للاقم نظام أزو-2 المصمم  
بالستي من إنتاج الصناع  
شركة بوينغ الأمريكية.  
الإسرائييلي من عديد العن  
باعدة بالماهيم الجوية شمال  
ويبدو أن رفع درجة التأ  
توتر بين الولايات المتحد  
إيران، من جهة أخرى  
الإسرائيلية قلق من قيام إيرا  
نوسوية أمريكية أو إسرائيلية  
استهداف التجمعات الـ  
سرائيل.  
ونقلت صحيفة «جيروز  
لياكيم، قائد بطارية صر

## **الفصائل الفلسطينية في لبنان تتمسك بالوحدة الوطنية**

■ بيروت- قنا: أكدت الفصائل الفلسطينية في لبنان على التمسك بالوحدة الوطنية واعتبارها الضمانة والمدخل الصحيح لمعالجة الأوضاع الفلسطينية كافة ومجابهة التحديات.

وشددت الفصائل في بيان اصدرته بعد اجتماع طارئ عقدته أمس على ان الحوار هو السبيل الوحيد لمعالجة اي تعارضات في الساحة الفلسطينية كما شددت على حق الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبه لفك الحصار.

الشعب الفلسطيني بمواصلة المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني.

كما أدانت الحصار (لظالم) الذي تفرضه الادارة الامريكية والعدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وحكومته.

وناشدت الفصائل الفلسطينية في لبنان الدول العربية والاسلامية عدم الاستجابة للمضغوط الامريكي ومساندة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانبها لفك الحصار.

# يهود المغرب ينفون انباء تحدثت عن نقل رفات ذويهم الى فلسطين المحتلة

وأوضح المصدر ذاته أنه «بعد البحث تبين أن الكلفة الإجمالية لتعويضات الشركة الغربية لواكب الدفن تصل إلى نحو 30 ألف دينار» (آلاف و300 دولار).

وتتابع أن «تعويضات مصالح الطوائف اليهودية تقتصر على إسقاط المساهمات الدينية التي تصل إلى كلفة متوسطة لا تتجاوز 10 آلاف درهم أي ما يعادل ألفاً و100 دولار، ما يعني أننا نزاولنا دون المبلغ الذي ذكرته الصحافة بكثير وهو 15 ألف دولار»، واعتبر المجلس أن «الادعاء بإن أحفاد أشخاص مدفونين في المغرب يقدورهم استخراج ونقل رفات أحبتهم الراحلين بطريقة شرعية، وبمعزل عن الشعائر الدينية، يدخل في باب التدليس بالنسمة لكل مواطن يهودي».

واكمل البلاع على أنه «لم يحدث أي استخراج لرفات سواء في سنة 2005 أو في سنة 2006».

وبحول مقبرة اليهود في الدار البيضاء قال المجلس إن احتمال إلقاء المقبرة اليهودية الواقعة في زنقة كرانزت المعروفة باسم «المليعارة» بـ«الديرية القديمة» في الدار البيضاء لم يعد مطروحاً منذ 15 سنة، وذلك بعد التخلّي عن مشروع شق الشارع الملكي بهذه المنطقة حيث كان سيخترق أرضية هذه المقبرة.

وكانت مقبرة اليهود بالدار البيضاء من بين أهداف هجمات تتحاربية استهدفت مدينة الدار البيضاء في 16 أيار/مايو 2003.

نفت مصادر الطائفة اليهودية بالغرب انباء تحدثت عن نقل رفات يهود الى فلسطين المحتلة. وأكد مجلس الطوائف اليهودية بال المغرب أن نقل رفات اليهود المدفونين في المقابر المغربية يخضع لحكم القانون الذي يحدد طبيعة الرخص والإجراءات المرافقة لذلك. كما نفي المجلس انباء عن نقل مقبرة اليهود في مدينة الدار البيضاء الى مكان آخر.

وأوضح المجلس أنه يقدم هذه التوضيحات في أعقاب نشر مقالات صحافية تحدثت عن استخراج رفات بعض المتوفين المدفونين في المقابر اليهودية بال المغرب. وتحدثت صحف اسرائيلية عن محاولات اسرائيلية لنقل رفات يهود مغاربة مدفونين في مدن مغاربية الى الاراضي الفاسطينية المحتلة.

وأضاف بلاغ مجلس الطائفة اليهودية بالغرب انه «بالنظر الى أن اللحود يجب أن تظل مقفلة الى يوم البعث، وفق الاعتقاد اليهودي، فإن استخراج الرفات من المقابر اليهودية في المغرب، يجب أن يخضع، فضلا عن المقتضيات القانونية الادارية، الى تقييدات دينية صارمة جدا»، مشيرا الى «لزوم اخراج الرفات ونقلها فقط من طرف الشركة المغربية لمواكب الدفن تحت مراقبة المصالح الصحية الرسمية».

# مبعوث رسمي إسباني في الجزائر لاقناعها بحضور القمة الأوروبية - الأفريقية حول الهجرة بالغرب

سيقبل في آخر المطاف بجميع المهاجرين السريين في حال التوصل إلى صيغة مقبولة». وتابع أن «موريانا بدورها أعربت عن نيتها قبول اتفاق من هذا النوع، مما يسهل تفاهمها مستقبلاً حول الهجرة السرية». ويدرك أن مكافحة الهجرة السرية، تحولت في السنوات الأخيرة إلى ركيزة أساسية في العلاقات بين دول المغرب العربي والاتحاد الأوروبي، وباستثناء الاتفاقيات الموقعة بين مدريد والرباط ثنائياً، فالأتحاد لم يتوصل إلى التوقيع على اتفاقية شاملة مع دول المغرب العربي والدول الأفريقية بسبب تحفظ هذه الأخيرة نتيجة عدم التزام بروكسل بعدم من الوعود التي قطعتها على نفسها ومن ضمنها المساعدات المالية.

تعتبر المغرب قية نحو استراتيجية صابات تهريب أوضح فرانكو سة في البرلان ان قبول المغرب وبيبة—الأفريقية ب، لا سيما وأن ط ادريس جطو لقى قبول جميع ن بطريقة غير الأوروبي، لكنه المهاجرين من ون من الأراضي، ونعتقد أنه

من مسؤولي الحكومة الجزائرية رئيسهم الوزير الأول أحمد أويوي وأكدهت الجزائر أنها لن تحضر أي تجربة تحت إشراف الاتحاد الأوروبي لبلورة موقف موحد للقارنة السمة ظاهرة الهجرة السرية.

وكانت الرابط ومدريد قد دعى هذه القمة في أعقاب ارتفاع حدة الظاهرة في ما بين شهرى أيلول / سبتمبر وتشرين الاول / أكتوبر الماضيين حاول آلاف من المهاجرين السعي لاقتحام أسوار مدینيتي سبتة و طنجة شمال المغرب وتحتلها مما خلفت هذه العمليات مقتل 14 وجرح المئات. وحظي القمة بستاحتضنه مدينة مراكش في يوليوبالقبل بدعم كبير من الطرف الأوروبي.

وسيجتمع ببرتاردينو ليون مع عدد من حسین مجذوبی مدريید - «القدس العربي»

توجه وزير الدولة في الخارجية الاسبانية بيرزريدينو ليون الى الجزائر من الأربعاء ليقتحم سلطات هذا البلد ضرورة حضور القمة الأوروبية لافريقية لكافحة الهجرة السرية المرتفعة جرأوها الصيف المقبل في مدينة مراكش، في حين تعتقد المؤوضية الأوروبية أنها قد توقع مع المغرب في انمورا / يوليو المقبل على اتفاقية قبل يوم وجها جميع المهاجرين السريين الذين يعبرون من أراضيه نحو دول الاتحاد الأوروبي.

## اربعه محتجزين جزائريين في بريطانيا يطالبون باعادتهم الى بلادهم وخامس يرفع دعوى ضد ترحيله

الشخص الى بلد يمكن ان يتعرض فيه للتعذيب.

الى ذلك ، طالب أربعة جزائريين محتجزين في بريطانيا كمثبتين ارهابيين من دون تهم أو محاكمة باعادتهم الى بلادهم «مواجهة التعذيب» لأنه لم يعد بمقدورهم تحمل القساوة التي تعاملهم بها السلطات البريطانية.

وقال الجزائريون الأربعه المحتجزين في سجن لونج لارتين في رسالة الى صحيفة «الغارديان» الصادرة أمس الأربعاء اثنهم «ينفذون اضرارا عن الطعام منذ أسبوع احتجاجا على طريقة معاملتهم».

واعتقلت السلطات البريطانية الجزائريين الأربعه، الذين لم تكشف الصحيفة عن هوياتهم «لأسباب قانونية»، في آب/اغسطس وايلول/سبتمبر من العام الماضي، وأبلغتهم أنها ستقوم بترحيلهم لأنهم يشكلون خطرا على الأمن القومي للمملكة المتحدة.

وأضاف هؤلاء أن «وزارة الداخلية البريطانية لم تتعاون مع السلطات الجزائرية لتسهيل عودتهم منذ أن أبدوا موافقتهم على مغادرة المملكة المتحدة طوعيا قبل ثلاثة أسابيع»، وقالوا «نحن نعرف أننا سنتعرض للتعذيب في بلدنا الأصلي، لكن مع هذا نتحمّل المسؤولية».

## محكمة الدار البيضاء تؤجل محاكمة 47 متهمًا تحت طائل قانون الإرهاب

# **الحكومة الموريتانية تدعو الجموعة الدولية لتكامل موازنة المسار في ختام ندوة دولية لدعم المسار الانتخابي في موريتانيا**

لسا في لها مكتنا تفتح الدولة المحمدية منظمة

■ طرابلس - يو بي آي: أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أمس الأربعاء عن افتتاح أول مكتب لها في ليبيا من أجل تدعيم التعاون القائم بين الجانبيين في مكافحة الهجرة غير الشرعية.

وقال مدير عام المنظمة الدولية للهجرة برونسون ماكيلي إلى أن افتتاح هذا المكتب جاء نتيجة للتعاون «الكبير» والجهود التي بذلتها الجهات المختصة في ليبيا مع هذه المنظمة الدولية. وأشار إلى أن هذا التعاون عجل بطلب المنظمة الدولية للهجرة للتواجد في ليبيا من أجل العمل معاً في تنفيذ برامج التطوير والتنمية في دول المصدر.

وأضاف أن ذلك سيكون له الأثر البالغ والملموس على دول المصدر والعيور والمقصد.

وقال وزير الأمن الليبي العميد صالح رجب، خلال اجتماعه بماكيلي إن التحضيرات جارية لعقد مؤتمر دولي في ليبيا لبحث هذه الظاهرة بمشاركة بلدان المصدر والعيور والمقصد عن طريق الاتحادين الأفريقي والأوروبي ومن خلال حوار دول المجموعة المعروفة بـ«5+4».

وفي هذا الخصوص، شدد الوزير الليبي على أن أجهزة أمن بلاده تمكنت من احباط العديد من المحاولات للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا وتفيكيها للعديد من محاولات العصابات التي تتجاهر بهذه الظاهرة.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن ليبيا ضبطت ورحلت على مدى السنتين الأخيرتين أكثر من 80 ألف متسلل إلى أراضيها بعدما تم ضبطهم وهم يحاولون الهجرة إلى أوروبا شمالاً وجنوباً.

وشرعت الحكومة الليبية في تنفيذ قرارها المتعلق بتنظيم دخول واقامة الأجانب على أراضيها اعتباراً من شهر آب/أغسطس الماضي والذي اشترطت بموجبه أن يصطحب الداخل إلى أراضيها مبلغًا ماليًا لا يقل عن 500 ديناراً كنفقات لتنفطية إقامتها، ويساوي الدولار ديناراً و300 درهم ليبي.

وجاء القرار الليبي بعد أن تحولت العمالة الوافدة، وخصوصاً القادمة من الدول الأفريقية إلى ظاهرة تورق الحكومة لما سببته من مشكلات مع الدول الأوروبية ولعدى الأمراض الاجتماعية والاقتصادية التي تجلبها للبلاد.

وكانت الأجهزة الأمنية في ليبيا قد شرعت في حملات للقبض على المتسللين وترحيلهم إلى بلدانهم بعد ارتفاع العديد من الأضرار الناجمة جراء تواجدهم في البلاد بدون إجراءات رسمية.

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن ليبيا ضبطت ورحلت على مدى السنتين الأخيرتين أكثر من 80 ألف متسلل إلى أراضيها بعدما تم ضبطهم وهم يحاولون الهجرة إلى أوروبا

## نرطة المغربية تكتشف 16 مهاجرا غير شرعيا «على شک الاختناق» في شاحنة

## **مجلس الامن الدولي يناقش تقرير عنان**

■ الرباط. «القدس العربي»: بدأ مجلس الأمن الدولي في نيويورك مناقشات غير رسمية لتقرير الادين العام للأمم المتحدة حول تطورات نزاع الصحراء الغربية.

وقالت مصادر الأمم المتحدة إن مجلس الأمن المنظمة للأمم المتحدة عقد مساء الثلاثاء بنيويورك اجتماعاً غير رسمياً حول الصحراء الغربية خصص لدراسة تقرير الأخير الذي قدمه كوفي عنان إلى المجلس حول النزاع وأثار ردود فعل بايبلة لدى أطراف النزاع.

كما عقد المجلس اجتماعاً مع ممثلي الدول التي تشارك في بعثة الأمم المتحدة، أجل تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية (مينورسو) التي ستنتهي ولاتها 30 مارس/آذار الجاري وأوصى كوفي عنان في تقريره بتتمديدها إلى 30 مارس الأول/اكتوبر القادم.

ومن المقرر أن يصدر عن المجلس في ختام اجتماعاته قراراً جديداً حول النزاع في الصحراء الغربية المتغير منذ منتصف السبعينيات بين المغرب وجبهة ولزاريو التي تدعى باسمها الجزائر.

وتطالب جهة البوليزاريو باقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية التي كانت تتغیرها إسبانيا والتي يقول المغرب انها جزء من ترابه الوطني.

وتشمل الأمم المتحدة منذ 1985 لاياد حل قبله الأطراف وتتحول مساعيها وفق مخطط سلام قبلت به الأطراف منذ 1991 على اجراء استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة او اندماج بالمغرب، يقول المغرب هذا الحل أصبح متجاوزاً ويقترح منح الصحراوين حكم ذاتيا تحت سيادة الغربية وهو ما ترفضه جهة البوليزاريو.

من جهة أخرى وزع طبقة من الناشطين الصحراوين المؤيدین لجبهة ولزاريو بيانات في جامعات مغربية تدعو لمنح الصحراوين حقهم في تقرير صير.

وتحدث مصادر صحراوية عن طلبة صحراء مسجلين في الجامعات الغربية بالرباط ومراکش وأغادير دعوا في بيانات «للأفراج غير المشروط» عن كافة المعتقلين السياسيين الصحراوين في السجون الغربية.

واعلن في الرباط السبت الماضي عن عفو ملكي عن كافة المعتقلين صحراء معتقلين المؤيدین لجبهة البوليزاريو (46 معتقلًا) الا ان الجبهة تقول انه لا يزال هناك معتقلون لم يفرج عنهم. وقالت المصادران البيانات الموزعة أكدت على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره والاستقلال «وتدعو الحكومة الغربية الى «الكشف عن مصير المفقودين الصحراوين».

**مسؤول: المغرب يسير نحو فضاء اعلامي وسينمائي منفتح**

قال نبيل بن عبد الله وزير الاتصال  
لمناطق الرسمى باسم الحكومة المغربية  
ن بلاده تسير اليوم في اتجاه فضاء  
منفتح على مستوى اعلامها وصناعتها  
السمعية البصرية وعلى  
مستوى صناعتها السينمائية وذلك في  
طار احترام الشوائب الدينية  
والوطنية.  
وقال بن عبد الله امام مجلس  
مستشارين (الغرفة التشريعية  
الثنانية) ان هناك ميلا الى تعزيز الانتاج  
لسينمائي الذي يسير في اتجاه ثبيت  
تراث الثقافى المغربي والمقومات  
لدينية.  
واعرب بن عبد الله عن ارتياحه  
لنتائج التي يحققها الحقل السينمائي  
المغربي وقال ان ما يناهز 15 شريطا  
اطولا مغربيا يلتج سنية الساحة

المغرب يعلن عن انفاذ 16 معايير اعتماد طنجة

■ الربط - «القدس العربي»: أفادت مصادر امنية مغربية أنه تم إنقاذ سيدة عشر مرشحة للهجرة السرية من الموت المؤكد في ميناء طنجة بسبب اختناقها داخل مقطورة شاحنة للنقل الدولي.

وأشارت المصادر إلى أن المرشحين للهجرة السرية، كلهم مغاربة، سبق أن تسللوا إلى مقطورة شاحنة النقل الدولي قبل انطلاقها من إكادير وإن الشاحنة كانت تحمل شحنة من حاكمه البطيخ وجهة نحو الأسواق الأوروبية.

وحسب المصدر ذاته فإنه في الوقت الذي كانت فيه لإجراءات الخاصة بنقل المقطورة، المرقمة بـASBANIA، نحو

ميناء الجزيرة الخضراء قد بلغت مراحلها الأخيرة اكتشاف درورية مشتركة بين عناصر الشرطة الخاصة لميناء طنجة والجمارك خلال عملية للمراقبة، أمر المرشحين للهجرة السرية.

وتم نقل المرشحين للهجرة السرية ومن بينهم قاصر، وهو في حالة اختناق حادة، فورا إلى أحد مستشفيات المدينة. وبعد ساعافهم تم تسليمهم مع سائق الشاحنة للشرطة التي قالت إن هؤلاء اعترفوا بأنهم دفعوا مبالغ مالية (ترواح ما بين 1500 و5000 درهم) لشخص سهل لهم عملية التسلل إلى مقطورة الشاحنة أثناء تواجدها بأكادير.



على الحكومة أن تُغير رأيها في شأن الانفصال الجديد  
الانفصال عن قطاع غزة كان خطأً  
ونتائجه تضر بمصلحة إسرائيل

■ ثمانية أشهر بعد تنفيذ خطة الانفصال - التي كانت مشفوعة بجلاء الجنري لمعشرات الآلاف الاسرائيليين عن بيوتهم - وعلى ف揭露 الاتصالات لاقامة حكومة جديدة، في درجها خطوة لاجلاء ألف اسرائيلي آخر بالقوة - حان الوقت للشخص جيداً عما قد قبل أن يستقر الرأي على الاستمرار في الطريق نفسه.

الفروض التي تقف في أساس خطة الانسحاب من طرف واحد تقرر أنه يجب إجلاء جميع اليهود عن كل جزء في ارض إسرائيل، وقرر الحكومة التي تتولى عملها أنه لا يجب أن ينضم إلى الحدود التقليدية للدولة، وأن تلتک الحكومة الحق في اجلالهم بأقوافه. تستند هذه فروض ساذجة وقوتها - حتى وهي يؤيدوها أكثر ضاء الكنيست ويجيزها أكثر القضاة في المحكمة العليا - مثبتة بما كثيرة.

هذه الفروض تعارض الموروثة التي يطالب الشعب بها، وباستيفان ارض إسرائيل - وهي حقوق أجازتها الأسرة الدولية بواسطة عصبة الأمم. هذه الفروض هي أيضاً أخلاقياً واضح حقوق الانسان للمواطنين الإسرائيليين المجلب بالقوة عن بيته، وهو الحال لا يخفي في الواقع أي مجتمع يديمقراطياً آخر. ولن نتحدث عن أن منع وجود اليهودي في مكان ما، فقط لأن الحديث عن اليهود - يجب أن يزعزع كل انسان حضاري. لا توجد حاجة الى العودة الى رأرة لفهم أنه يعارض القيم الإنسانية الأخرى أساسية وأنه لا يجد لأي هدف، حتى الذي يبدو الأنسب فيلحظة ما، يستطيع أن توسيع توقعات الحكومة أن تحصل على اعتراف دولي بالحدود التي تبني إقرارها من طرف واحد.

عندما يسأل اعضاء كديما الذين جاءوا من الليكود عن التغيير الحاد الذي طرأ على عقيدتهم، فإنهم يميلون الى الاقتباس من أحد أووال مoshiyah ديان الأقل تعمقاً: «الحمار فقط هو الذي لا يغير رأيه». الآن، ونحن نستطيع أن نرى بوضوح مساوئ عملية الانفصال يجب أن نذكرهم بأن الحمير فقط لا تغير آراءها.

موشیه آرنس  
وزیر دفاع سابق  
۲۰۰۶/۴/۲۶ (هارتس)

**يجب تدريس حالات قتل لشعوب اخرى في أنحاء مختلفة من العالم وعدم الاكتفاء بتدريس الكارثة وحدها**

بن الرحالت عند أهدافها - تعزيز الهوية  
يهودية والوعي الصهيوني عند  
طلاب. وفي الرد على سؤال لا توجد لنا  
بعض أهداف انسانية، حصلت على  
لجاجة المثيرة للغضب: «نملك وقتاً  
هذا».

ان وعي الكارثة الذي يجب إشرابه  
لنفوس سيشتمل على عبر في شأن  
حاجة الى الدولة اليهودية والى  
جيش، لكنه سيشتمل ايضاً على عبر  
ونمية لاحترام كل انسان وكل شعب  
معارضة كل تمييز، ومعارضة العنصرية  
الاضطهاد. يمكن نقل هذا الوعي  
واسطة تدريس الكارثة الى جانب  
تدريس حالات قتل شعوب اخرى.

في هذا الموضوع نستطيع التعلم من  
واندا خاصة، عندما يتحدثون عندرس  
من يكون بعد «يوكدون» (لن يكون قتل  
شعب بعد)، لكل شعب في كل مكان.  
خلافاً لنا، نحن الذين لا نعرف شيئاً عن  
قتل الشعب في رواندا، هي عروض الكثير  
من الكارثة اليهودية. وفي «يد واسم»  
ذندهم، في كييفي العاصمة، توجد زاوية  
تناول الكارثة، وقتل الشعب الكمبودي  
حالات ابادة جماعية اخرى.

البروفيسور بنiamin زويبرغر  
استاذ في العلوم السياسية في الجامعة  
المفتوحة  
2006/4/26 (هارتس)

**على اولمرت ان يأخذ من اسرائيل بيتنا  
تعهدا صريحا بدعم خطة الانطواء ان كان جديا**

■ مبروك فطل الحكومة الذي عكف طاقم اولرت على توليده بخرج الى الحياة. وزنه جيد جداً وولادته طبيعية والحمد لله دون عملية قصيرة ولكن مستقبله عند والديه ليس واضحـة، الضباب الذي يلوح نابع من خلل اساسـي واحدـ يتوجـب ملاـحة قبل عملية الختانـ. الخلـلـ انـعدام التصمـيم المـالـقـ لدى رئيس الوزراء في عملية وضع البنـية التـحتـية السـيـاسـيـةـ في ضـيـةـ الـهـامـةـ جـداـ اوـ الـوـاـدـعـةـ التي تـعـدـ بهاـ الحـكـومـةـ الـجـديـدةـ شـعـبـ. القـضـيـةـ هي طـبـاعـةـ الـانـطـوـاءـ قولـعمـغـيرـمشـروـطةـ بـيرـمانـ يعنيـ لاـلبـنـدـ الذيـ يـبـرـزـ علىـ رـاسـقـائـمةـالمـهـماـتـ عـودـةـ.

الـحـكـومـةـ الـاعـتـيـادـيـةـ تـقـولـ انهـ كـلـماـ وـسـعـتـ الـحـكـومـةـ كـانـ دـلـيـهاـ نـعـةـ اـقـوىـ لـدـفـعـ خـطـطـ الـانـسـاحـابـ الاـنـ اـنـ هـذـهـ الـالـيـةـ وـاهـنةـ مـعـيـفـةـ. وجـودـ محـورـ مـخـتلـ وـاحـدـ فيـ الرـافـعـةـ يـكـفيـ لـاسـقـاطـهـ وـوقـ رـأسـ الـمـسـؤـولـينـ عـنـهـاـ. هـذـاـ العـنـصـرـ هوـسيـاسـيـ دـاهـيـةـ رـفـضـ. المـقـصـودـ ليـبـرـمانـ. اـعـطـاءـ رـئـيسـ الـوزـراءـ الـذـكـيـ اـيـضاـ دـاـ صـرـيحـاـ لـارـجـعـةـ عـنـهـ بـدـعـ خـطـةـ الـانـطـوـاءـ لهـذـاـ السـبـبـ عـلـىـ بـرـتـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ صـيـغـةـ خـطـهـ الرـئـيـسـيـهـ هـذـهـ بـصـورـهـ ضـحـةـ مـضـمـنـ خـطـوطـ الـاسـاسـيـةـ منـ دونـ اـبـهـامـ اوـ تـحـاـيلـ.

تحـدـثـواـ عنـ كلـشـيءـ. عنـ رـاتـبـ الدـادـيـنـ، الدـستـورـ (الـذـيـ لاـ يـجـدـ لهـ فـرـصـةـ اـصـلـاـ) رـؤـسـاءـ الـلـاجـانـ الفـرـعـيـةـ فيـ الـكـنـيـسـ تـناـصـبـ الـمـازـرـيـةـ وـنوـابـ الـزـارـاءـ بـطـبـعـيـةـ الـحـالـ. موـاـظـبـةـ كـبـيرـةـ الـلـاجـانـ الـمـازـرـيـةـ تـذـكـرـ اـنـ اـمـاـتـ الـلـاجـانـ مـازـرـيـةـ تـعـدـ الـمـذـارـ.

جدعون سامت  
كاتب دائم في الصحفة

**ولدت كان محقا في استد اتحيته الائتلافية الموسعة الا ان اختيارة للوزراء في حزبه كان متعارضا مع مصلحة الدولة التوفعات المتبددة بحدوث تعغير في سلوك الجهاز السياسي تتمحص عن اليأس وفقدان الامل**

تقريباً: هو يفضل الاعتبارات الداخلية الحزبية على مصلحة الدولة ويدير ظهره لرسالة التجديد التي اطلقها قبل شهر فقط.

من الممكن تخفيف وقع الامور من خلال الادعاء (الصحيح) بأن هذه هي طبيعة السياسة الدائمة. من يكتفي بذلك عليه ان لا يشعر بالفاجأة من انخفاض معدلات المشاركة في التصويت خلال الحملات الانتخابية. التوقعات المتبددة مرة تلو الأخرى بحدوث تغيير في سلوك الجهاز السياسي تتخمس عن اليأس من هذا الجهاز وفقدان الامل فيه.

ضمن توازن القوى النسبي ان يبلوره في مواجهة التي ستواجهها الدولة في الايام القادمة؟

بتصريف- ربما- من خلال استراتيجية ذكية وهو تلاف الحكم، ولكنه كان اقل اقناعاً في تشكيل زبي للKennedy، والآن ايضاً من خلال اختياراته مستنداً قدرته على التحمل والصمود تكتشف من اكثراً من ظهور اولوياته الشخصية المطروحة على خضع قبيل ثلاثة أشهر لضغوط ابناء شارون بمنع ريدور في قائمة كديما والآن ها هو يخشى من بعض قادة الحزب (هل هذا حزب حق؟) ويوزع ثب لا تتوافق مع قدراتهم وبطريقة لا تخدم مصلحة التأكيد (رامون لحقبة القضاء وموفاز للصناعة و؛ للمالية). أما عند بيت تس فالسلمه مشابه

# **جمعيات يمينية تمول بناء المبنى الجديد للشرطة الاسرائيلية مقابل حصولهم على بناء في قلب ضاحية رأس العامود بالقدس**

A black and white photograph showing a man wearing a kaffiyeh and dark clothing crouching behind a wall. The wall is covered in large, hand-painted graffiti. The main text reads "STOP THE HOLOCAUST IN PALESTINE". Below the main text is a large, stylized swastika symbol. The man appears to be in a state of distress or despair, with his head down and hands clasped near the ground.

لارض يجب أن يجتاز مصادقة من لجنة المحلية واللجنة العليا، وهو لا ذكر ان مثل هذه المصادقة بشأن المبني راس العمود قد صدرت في أي وقت.

المحامي أفنير سالم، الذي يمثل لجنة البخاريين قال لـ«هارتس» انه لا غب في التطرق لهذا الموضوع، وقال محامي زايدمان ان لديه معلومات «من صادر رسمي» تقول ان جمعيات تيطنانية تحصل على مبنى شرطة ساي بعد اخالله وانها تمول بناء لجنة الجديدة، وأشار زايدمان الى ان جنة البخاريين «هي الاخرى لم تتف هذه دعاءات التي طرحت في المحكمة وان ثالثي المستوطنين وممثلي اللجنة أكدوا مور سابقا. وفي الصحف ايضا كتب في اراضي بأن جمعيات يهينية تجري حملات مع لجنة البخاريين لشراء عقار، ولم يتم نفي الامر.

وضع تمول فيه محافق خاصة ببناء حطة شرطة، تاهيك عن محافق ذات وقف ملبيس من سلطة القانون- وليس

«شاي» لا يمكنهم الوصول الى الموقع الجديد الذي سيقع خلف جدار الفصل في منطقة معاليه ادوميم.

وتدعي الدولة ردا على ذلك لمحكمة العدل العليا بأن نقل مقر لواء «شاي» الى منطقة اي-1 ينبع من اعتبارات تنفيذية ذلك أنها توجد في نطاق يهودا والسامرة وليس في نطاق مدينة القدس ولأنها توجد على مقربة من حاور السير المركبة وتقع في موقع جغرافي مسيطر.

وجاء من وزارة الامن الداخلي ان من ينفذ مشروع بناء محطة الشرطة الجديدة هي «لجنة البخاريين» من خلال شركة ادارة مشاريع وشركة بناء والشرطة لا علم لها بدور جمعيات يهينية في المشروع، وقالت مصادر في الوزارة ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها جهة خاصة بتمويل اقامة محطة شرطة.

ويعدى زايدمان بأنه يجب الغاء البنية لبناء محطة في اي-1 لأن وزارة الاسكان بدأت في تهيئة التربة في المنطقة حتى قبل الحصول على التراخيص اللازمة، كما ادعى زايدمان بأن سكان الضفة، المحتاجين لخدمات شرطة

المقصود لجنة البخاريين- يذكر ياساليف حكم لا رغب في أن نشبهها»، قال زايدمان.

منطقة اي-1 تربط بين معاليه ادوميم والقدس. وفي الماضي عارضت الادارة الامريكية والفلسطينيون البناء في هذه المنطقة بدعاوى أن هذا البناء سيقسم الضفة الى قسمين ولن يصح باقامة دولة فلسطينية متواصلة. رئيس الوزراء السابق شارون ورئيس الوزراء بالفعل اولرت اعربا عن تأييد مبدئي للبناء في هذه المنطقة، غير أنه حتى الان لم تتم المصادقة على خطة بناء خاصة في المنطقة. والمصادقة على اقامة محطة شرطة في المنطقة فُسرت في حينه كغفزة لليمين، بعد استكمال اخلاء المستوطنات في غزّة.

ويعدى زايدمان في اللتساس بأنه يجب الغاء البنية لبناء محطة في اي-1 في المنطقة حتى قبل الحصول على التراخيص اللازمة، كما ادعى زايدمان بأن سكان الضفة، المحتاجين لخدمات شرطة

## لارهاب والاصولية الاسلامية وايران تخلق كلها شرق أوسط جديدا

**العملية التفجيرية في دهب تحدد حقيقة أن إسرائيل ومصر أختان في ضائقتهما**

يج أن تخفيض إلى هذه الاشياء قيمة جديدة.

«القبلة الشيعية» ليست مشكلة إسرائيل فحسب، فالصربيون، ومعهم جميع الدول العربية، يرونها خطرا على سيادتهم؛ فايران الذرية ستكون قوة اقليمية وتحظى على مكانة مصر كما تعطي على مكانة اسرائيل ايضاً، وأذا ما شاعت فستستطيع تهديد جاراتها. في اتحاد الامارات مثلاً، أصبحوا يشكون من أن المفاعل الذري في بوشهر قريب جداً منهم، أكثر من قريبة من طهران نفسها. مصر أيضاً تحتاج معلنة بذلك. قبل عدة أيام اعترف وزير خارجيتها، أحمد أبو الغيط، أن القاهرة لن تجيز وجود مخزن نووي آخر في الشرق الاوسط.

هذه الصورة تبعد اسرائيل عن الهمة التي كانت لها الى ما قبل سين قليلة - السنان الاحمر للعالم الغربي. لم تعد اسرائيل منذ وقت المشكلة الاولى للنظم العربية، إن المناسبة الحفية، التي أعلنت عنها مصر مع اسرائيل في موضوع قيادة الشرق الاوسط، تُمثّل في هذه الایام جانباً. وبدل منها، يُقسم حيناً الى معسكرين: الاصولية، وكل من ليس كذلك. في السلة الثانية يمكن أن نجد انساساً، ومجتمعات كاملة ونظم حكم، كتلك التي كانت تُحدِّد أداءً، مثل اسرائيل والسودانية في الساحة، وإنما هنا مازلت اخراجاً

شارون لأنه أزال كل التقدير لهذا القاهره والقدس ما كتبيهما. وهذا ائيل «اختان في بي الدا الاخرية يوم الذي حدث مزيرون عن تنظيم خطط معتقاً ساجد وفي مضادة لأهداف ريتا أخيراً فقط نجح مرشحون بادرة قوتهم بستة صدروا 88 مقعداً، ونفذ عدداً من بازت بـ 15 نائباً انتصاراً كاسحاً مقصراً من قبل

جاكي حوجي  
كاتبة في الصحافة  
مولدة (٢٠٠٦/٤/٢٦)

هذا النادي، بفضل القاعدة في العراق.  
في ايام عرفات، كان من المعടأن يرى في المفاوضة الاسرائيلية رقصة لزوجين. الاسرائيليون من جهة، يحظون برعاية الولايات المتحدة، والفلسطينيون من جهة ثانية، يتمتعون بحماية مصرية. عرض المصريون والامريكيون كوسطاء، لكنهم كانوا في الواقع الأمر هناك من اجل الحفاظ على مصالحهم انفسهم وعلى مصالح رعاعاهيم (هذا الترتيب)، في القريب، كما قال مبارك، سيدعون اولرت وابو مازن الى لقاء قمة في شرم الشيخ. إن ما يستطيع الجد الطيب من رام الله أن يقدمه بعد هو موضوع لائمة نقدية أخرى. السؤال هو، تحت أي قبعة في الحقيقة سيظهر المصريون هناك: هل كمحافظين على مصالح الفلسطينيين أم الاسرائيليين؟، كان شمعون بيريس على حق. هنا في الحقيقة شرق اوسط جديد، لكنه أخطأ ايضاً، لأن منطقتنا ليست كما تنبأ. انه شرق اوسط، تنتظم فيه الجزيئيات انتظاماً آخر يخالف ما اعتدناه لعشرات السنين.

■ منطقية التجارة الحرة، ولديوان العوائق عن صفة الغاز. ولكن مع الاشياء، التقارب الاستراتيجي بين يحدث حركة مشتركة تشنط عليه ملاحظ في مجالات ثلاثة.

منذ اكثر من عامين و مصر و اسر المعانة " في مجال الارهاب، ولكن اخذ هذا التوجه تعزيزا كبيرا. في فيه العملية في تل ابيب، كشف المص جدید خط، سمي نفسه "الفئة الغالب الشبكة الـ 22 الذين جذوا في الجامعات لتنفيذ عمليات تفجيرية. النظام في أنحاء مصر.

يضاف الى ذلك ان الدولتين قد جس الاسلام المنطلق قدما. في مصر يشایعون «الاخوان المسلمين» في ز اضياع في الانتخابات للبرلمان وحولوا أن استعمل النظام صلاحياته اجراءات الاحتياط، ل كانت الحركة آخرین. حماس ايضا، التي انتصرت في الانتخابات، هي حركة مقاطعة اسرائيل.

تشهد بقدر بالغ من الشراقة عند مخاططي الهجوم، الاطباء الذين رأوا الجثث يتحدون عن مشاهد صعبة. فاعضاء مبتور، وظام مهشمة، وجروح عميقة.

وهي مشاهد يعرفها الجمهور الاسرائيلي من العمليات التفجيرية الظليعة في مدن اسرائيل اثناء الانفراط. ليس هذا فقط بل الماد المفقرة التي تقتل، واللوالب ايضا، والمسامير وأجزاء المعدن التي تقوم بالعمل.

لم يكن هذا هو وجه الشبه الوحديد بين الساحتين. في الواقع الأمر، كلما مر الوقت، ووسع الارهاب الذي لا يميز ساحات ضربه، أخذت مصر و اسرائيل تقترب احدهما من الآخر. لن يحب كثير في القاهرة وفي دول عربية الموازن، ولكن من نواح كثيرة، اسرائيل ومصر ليست مجرد دولتين صديقتين. إنما اختنان حقيقيتان في صيانتهما. وعندما يكون الوضع هكذا، فلا مناص احيانا من الاحتفاظ للتسلية والتعزية من المحب.

في السنة الأخيرة أكدثروا الحديث عندها وفي القاعدة عن التقارب الذي تم بين النظمتين. اذ ما

**بياء انفلونزا الطيور في طريقه الى عسقلان والى داخل اسرائيل**

**اكثرية الاسرائيليين يؤمنون بالقوة وتجويع الفلسطينيين والتضييق عليهم**

العرب، لأنهم لن يفهموا بغير ذلك، وأنه ليس الأمر سبباً عليهم كثيراً كما يقولون. أكثر الجمهور، مثل قيادته، يؤمن بالقوه: قوه الأغتيال والضائقه الاقتصادية، التي تكوي ويعهم إلى أن يقولوا: حسبنا. إذا ما هاج المرض، فسنستطيع أصلان نتهم الفلسطينيين وأن نعتقد أن كل شيء رجع في نصايه بسلام. لكن هذه القصة لا تعدد أن ثبّين أنه طالما استمر الجميع في النظر إلى ما يحدث بيننا وبينهم كنظرهم إلى لعبة حاصلها صفر، فإن ريح طرف واحد هو بالضرورة خسارة الطرف الثاني. لا يمكن أن نعلم أين سيهيج الوباء القادم وأي الصور سيلبس.

يقول الوزير، وسترى أن عدداً من مُربّي الطيور وضعوا على أسقف مزارع الطيور رشاشات وبنادق. من يأتي للقضاء عليها تهدّه النار الحية.

بيد أن انفلونزا الطيور لا تعرف الحدود. إلى الآن ساعد المناخ البارد والأمطار في أحيان مقاربة الجميع، ولكن بعد قليل سينحل الصيف، وإذا ما هاجت انفلونزا الطيور مرة أخرى في القطاع بأعداد كبيرة، فلن يوقف شيءٍ -ولا حتى الجدار الأمني المشهور- الفيروس في طريقه إلى عسقلان وإلى داخل إسرائيل. يمكن أن لا تخيفكم انفلونزا الطيور بعد، ويمكن أنكم تعتقدون، مثل وزيرة الخارجية تسيبي لفني، أن الفلسطينيين يمثّلون ضائقة من أجل أن يوجهوا الرأي العام العالمي ضداً علينا. أكثر الجمهور في الأصل يعتقد أنه من الجيد أن يسوء وضع عوفر شليح

كاتب دائم في الصحيفة  
(يدعوتو احرر ونوت) 2006/4/26

**الاتهامات المتعددة بخلوّت تغىّب في سلوك الحماز السياسي، تتمخض عن الأسى، وفقدان الامان**

**ولدت كان محقا في استدانته الائتلافية الموسعة إلا ان اختيارة للوزراء في حزنه كان متعارضا مع مصلحة الدولة**

تقريباً: هو يفضل الاعتبارات الداخلية الحزبية على مصلحة الدولة ويدير ظهره لرسالة التجديد التي اطلقها قبل شهر فقط.

من الممكن تخفيف وقع الامور من خلال الادعاء (الصحيح) بأن هذه هي طبيعة السياسة الدائمة. من يكتفي بذلك عليه ان لا يشعر بالفاجأة من انخفاض معدلات المشاركة في التصويت خلال الحملات الانتخابية. التوقعات المتبددة مرة تلو الأخرى بحدوث تغيير في سلوك الجهاز السياسي تتخمس عن اليأس من هذا الجهاز وفقدان الامل فيه.

ضمن توازن القوى النسبي ان يبلوره في مواجهة التي ستواجهها الدولة في الايام القادمة؟

بتصريف- ربما- من خلال استراتيجية ذكية وهو تلاف الحكم، ولكنه كان اقل اقناعاً في تشكيل ذي للكنيست، والآن ايضاً من خلال اختياره مستوى قدرته على التحمل والصمود تكتشف من اكثرب من ظهور اولوياته الشخصية المطروحة على خضع قبل ثلاثة أشهر لضغوط ابناء شارون بمنع ريدور في قائمة كديما والآن ها هو يخشى من بعض قادة الحزب (هل هذا حزب حق؟) ويوزع ثب لا توافق مع قدراتهم وبطريقة لا تخدم مصلحة التأكيد (رامون لحقبة القضاء وموفاز للصناعة ونـ: للمالية). أما عند بـتس فالسلسلـ مشابـه

بارفمان ويعود الى الاحتياطي القديم من قدامى حزب العمل حتى يختار من بينهم مرشحه للمناصب الوزارية. الخبرة والتقدم ليست ميزة سلبية بالضرورة والتطلع لوجهه جديدة لا يبرهن عن نظرية واقعية او عن حاجة موضوعية. من الممكن تعليل سبب الحاجة لحكومة ذات سياسيين حاذقين محنكين ذوي مزايا سلطوية من أجل مصلحة الدولة. ومن الممكن ايضاً الادعاء بأنه ليس من العدل تجاهل التجديدات القليلة الفائزة في قائمة الوزراء (بولي تيير في التعليم وتسيبي لفني في الخارجية وعمير بيرتس في الدفاع) ولكن هل هذا ما توقعه الناخبوون وارادوه؟ الملك لا يمكن في حداثة عهد الشخصيات او قدمها وانما في قدراتهم واعمالهم، هنا، هذا هو المنتخب الافضل، الذي يستطيع الحفاظ على انتصاراته. خيرية جرت في ظل الدعاية التي أطلقتها ببيرين والتي تتحدث عن عهد جديد قادم، التي كانت أساس حزب كديما، وهذه هي حزب العمل مع انتخاب عمير بيرتس، ومع بيرتس من خارج الجهاز السياسي في قائمته يوضح أن ذلك كان مجرد استعراض وهي: شخصية تنطوي على التجدد في المناصب، حتى عن البروفيسور اوريئيل رايخمان، مع قائمة الليكود السابقة المستعملة، وعليه الكفاح ضد اعطاء منصب نائب وزير روحاما ابراهام وايلي افاللو ومجلبي فيرقه وتمهيد عام، أبلغه: «فيشياء،

■ العين لا تشبع من النظر والنفس لا تتوقف عن الابتهاج من صورة الحكومة الأخيرة في التبلور. ها هي كل الوجه الجديدة والواحدة، الشابة، التي تحمل لنا بشائر وأمالاً كبيرة بالتغيير الذي ينشد الجمود، والذي سيتحقق بصورة مثالية كما يبدو.

اذن من هي الشخصيات التي ستكون فيها؟ ابراهام هيرشيزون ومثير شطريت، شمعون بيرس وشاول موفاز، فؤاد بن العيزر وايلي يشاوي، شالوم سمحون وحاييم رامون. وافيغدور ليبيرمان كذلك. كلهم معروفوون ومحبوبون وذوو خبرة واعمال وفلسفة محددة. متعة للناظرین. الشبان (نسبياً) اسحق هيرشيزون وآوفير بينس أزيحوا جانباً: ربما يشاركون في الحكومة، وربما لا. الصدارة من حق المقربين من القائدين. ليس هناك تقطيعة تقيد بين هذه العاب



# تباعیات

العرب وسيارة المطافئ!

د. عبد العزيز المقالح

■ سيارة المطافئ هو الوصف الذي اطلقه الاستاذ عبد الرحمن عزام اول امين للجامعة العربية على هذه المنظمة الاقليمية التي قطعت من عمرها الطويل- حتى الان- اكثر من ستين عاما. ورد هذا الوصف في حديث للاستاذ عزام مع الرئيس جمال عبد الناصر بعد ان كان مجلس قيادة الثورة قراراً- في ايامه الاولى- اغلاق هذه «التكية» العربية (والتكية مأوى يقام للعجزة والغرباء وينتفق عليه المحسنون من الاغنياء) قال الاستاذ عزام للرئيس جمال عبد الناصر: ارجو ان تعمل على عدم الوقوع فيه (الالقاء) لانه لوم يكن للجامعة اية فائدة، فيكيف ان تكون ناديا للامة العربية يجتمع فيه المسؤولون مرتين في السنة من كل ا nehاء المنطقة العربية، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فانا اشبة الجامعة العربية بسيارة المطافئ تحفظ بها ونعتني بها لنجعلها دائماً مستعدة لمقاومة الحرائق، وقد يمر وقت طويول دون حدوث حريق، ولكن ليس معنى هذا الغاء سيارة المطافئ فقد يشتعل الحريق ولا نجد سيارة لاطفاءه في الوقت المناسب، فرد جمال عبد الناصر قائلاً: «انه تشبيه بديع وسوف نبني على الجامعة العربية» (مجلة روزاليوسف العدد 4061 نيسان/ابريل 2006).

هذه هي الجامعة العربية او سيارة المطافئ، والكلمة ليست وصفاً بل هي شهادة باللغة الاهلية في صدقها وموضوعيتها صدرت عن ابرز مؤسسي هذه المنظمة التي ولدت معها وعاصرها ولم تنجح في اطفاء اي حريق عربي على مدى وجودها، لقد شهدت هذه الجامعة منذ تأسيسها حروائق كثيرة كان اولها واسعها حريق فلسطين الذي ما يزال دخانه يملا القلوب والذفون والاكبات، وكان آخر هذه الحرائق الفاجعة حريق العراق الذي اسهمت الجامعة العربية بشكل او باخر في التمكين له من خلال مؤتمراتها على الاقل تلك التي اعطيت- ولو بالاصمت- الضوء الاخضر للاحتجلال الاجنبي الذي اشعل في ذلك البلد العربي حريقاً لن يتوقف بل سيمتد وينتشر كانتشار النار في الهشيم.

لقد شهدت جامعة الدول العربية او سيارة المطافئ منذ انشائتها في منتصف الأربعينات اهم التحولات الكبرى في العالم سياسية وصناعية واقتصادية لكنها ظلت معزولة وعاجزة حتى عن ادراك ما حولها وعن اطفاء حرائق الخلافات او الاختلافات الصغيرة التي تقوم بين الانظمة العربية بين حين وآخر وبذلك وصلت الى هذه الدرجة من التدني وكان عليها ان تتبنيه منذ وقت طويل الى ان الحياة تتغير ويقع الزمان يتغير وان مهام المنظمات الاقليمية والدولية تتغير كما كان عليها ان تعمل شيئاً لافتاً للاذهان والمشاعر قبل نهاية القرن العشرين ومع بداية القرن الواحد والعشرين لكن شيئاً من ذلك لم يحدث وكانت ساعات العالم كلها لا تعرف التوقف في حين ان ساعة الجامعة العربية توقفت منذ زمن واذا ما تحرك فانها تتحرك في الاتجاه الخطأ.

وللإنصاف اعترف ان هذه المنظمة حظيت في آخر عمرها بأمين عام لا تتقنه الحيوية والاخلاص وقد عرفته عن قرب رجالاً يمتلك شعوراً دافئاً بالعروبة ورغبة جارفة في ان يصلح ما افسده الدهر لكنه جاء بعد فوات الاوان، وبعد خراب مالطة والبصرة معاً، وصار من المستحيل عليه ان يفعل شيئاً ينذر سيارة المطافئ العتيقة التي يرجع انتاجها الى النصف الاول من القرن العشرين. يضاف الى ذلك ان عمرو موسى رجل يجيد الانصاف ويفك طويلاً قبل ان يتكلم وهي صفة تتناقض مع المهمة الاساسية التي قامت عليها هذه الجامعة العتيقة جامعة الكلام ولا شيء غير الكلام.

تأملاً شعرية:

ي مقام الأمة التكلي  
في عصر الخيانات  
في ظل النداءات القص  
بس يجدي الصمت  
أشعbury تلاشت. عند هـ  
لرادات العصبية.  
بدرت رغباته عدلاً  
ما يفرضه امراً  
نـ

بدت رغباته عدلاً  
ما يفرضه امراً

وعبد الله الحرام  
الشارقة الدولي

الدساط - «القدس العذبة»:

**الرباط—«القدس العربي»:**

فاز الفنانان المغربيان حكيم الغزالي وعبد الله الحريري بالجائزة الأولى والثانية للاتجاهات المعاصرة في ملتقى الشارقة الدولي الثاني لفن الخط الذي سيستمر حتى 11 حزيران (يونيو) القادم.

وأوضح بلاغ الفنان الحريري أن تتويج المشاركة المغربية كان بفضل تفردتها في طرح الحروفية خارج إطارها التقليدية ولزوميات المهارة والخطاطة وتأكيد ضرورات التجديد والتحديث في فن الخط التي تضع المفردات التشكيلية العربية في سياق عالي يتطلع لبناء نسيج جمالي يتجاوز الأبعاد التقليدية لهذا الفن في العالم العربي.

وقد تم الاحتفال بتكريمه الغزالي الفائز بالجائزة الأولى بدبى أثناء اقامته معرض للأعمال الفائزة والذي افتتحه وزير الثقافة بدولة الامارات.

وسيم استخدام الحرف الفائز في هذا الملتقى، الذي حملت دورته الثانية اسم الخطاط العراقي الراحل

هشام محمد المعروف بالبغدادي، كأحد الخطوط المتميزة المستخدمة في عالم الطباعة.

وأكّدت لجنة التحكيم الدولية على أهمية جوائزها لهذا الملتقى باعتباره أول تظاهرة عربية تخصصية تضم إلى جانب الفنون الخطية التقليدية الفنون التي تستلزم الحرف والكتابة العربية ومنطوقاتها في الاتجاهات الفنية المعاصرة.

وكان الفنان حكيم الغزالي قد فاز قبل ذلك في المسابقة الدولية لتصميم الحرف الظباعي في مدينة هامبورغ بألمانيا حيث قامت مؤسسة (لينوتايب) باختيار تصميمه الخطى المسمى باسمه.

وقد عُرِف ملتقي الشارقة لفن الخط العربي مشاركة 150 خطاطاً، 35 منهم ينتسبون لدول عربية واسلامية، عرضوا أكثر من 700 عمل فني في مجال الخط العربي.

واستهل هذا الملتقى بتنظيم ندوة دولية في موضوع «الخط العربي بين العقل والنقل» شارك فيها عدد من الخطاطين بأوراق عمل وبحوث، إضافة إلى أوراش تجريبية في هذا المجال.



ختان تعودان للقرن الرابع عشر ستعرضان في «جنتيلي بليني والشرق»

أي التصوير (drawing) وذلك من خلال سكتشات (sketches) التي وقع حفظها خاصة في الأبواب فارسية وعثمانية ومغولية تم تداولها عبر أجیال متعددة من الرسامين المسلمين وكانت الحامل الرئيسية لأنماط محددة يتم تنقلها بينهم. ولعبت هذه الأنماط دور الذاكرة المرئية ولكن أيضاً دور مجال للتجربة الفنية خاصة في القرن السادس عشر والسابع عشر، وكيف كانت هذه السكتشات وسيط لانتشار أنماط مرئية مشتركة ليس فقط ضمن رسوم المتنميات بل أيضاً ضمن مجالات أخرى مثل صناعة النسيج والمعادن.

من جهة أخرى زار المشاركون في «المجلس» في اليوم السابق لانعقاده معرضًا بعنوان «جنتيلي بليني والشرق» (Gentili Bellini and the East) وذلك في متحف إيزابيلا ستيفوارت غاردنر (Isabella Stewart Gardner Museum) في بوسطن والذي توافق حتى 26 آذار (مارس) القادم، وتتناول المعرض التقاطع بين أحد أهم رسامي النهضة الإيطالية المبكرة جنتيلي بليني، والذي ينتمي لعائلة عرقية مثلت مدرسة أساسية في مصر والشخصية وتحديداً في مدينة البندقية، والاهتمام العثماني خاصه من قبل السلطان محمد الفاتح (1451-1481) ب أعمال رسوم الوجه (portraiture) والتي كانت مجالاً ابداعياً أساسياً في رسوم عصر النهضة.

وأدى هذا التقاطع إلى قيام بليني بسلسلة من الرسوم ل الشخص عثماني بما في ذلك أشهرها على الأطلاق رسم وجه للسلطان محمد الفاتح. وعكس ذلك افتتاح النخبة العثمانية الحاكمة على المناهج الفنية الجديدة والدور الخاص الذي لعبته مدينة البندقية في هذا التقاطع. وكان المعرض محور ندوة الخريف (Fall Seminar) (العضو جمعية «مؤرخى الفن الإسلامي» وأستاذة كرسى الأغا خان للفن الإسلامي في جامعة هارفارد قوله نجيب أوغلو.

-----

\* باحث تونسي في تاريخ الفن الإسلامي -  
جامعة بنسلفانيا (الولايات المتحدة)

الزخم الدييدولوجي الشماليات أكثر من البيروقراطية المشرفة في اتجاه آخر غير الا خاصة في ظل الصحف الاتساع الكبير لسكان وفي آخر «المجلس» (Sevchenko Prize) الاسلامي في هذه الالاستاذة حدثاً بجامعة بنسلفانيا سابين (Gruber) وذلك على هدكتوراه حول التعب والمعراج». وتلا ذلك اعادة توزع من خلال انتخاب ممك القادمين حيث تم اخراج في جامعة بنسلفانيا enata Holod) هولود (للجمعية.

«اطفاء معنى للفن: مجلات الفن الإيرانية في مرحلة ما بعد الثورة والبحث عن رؤية جديدة (1989-1982)». وتعبرت فيها للتناول الاسلامي الايراني لوظيفة الفن في «المجتمع الجديد»، وخاصة لآخر اهتمام عدد من الساسة الايرانيين الكبار بشكل مباشر في التنظيرات الجديدة. وكان من الرؤى الملفتة في هذه المرحلة المتواترة تشبيه المبني العماري بالمرأة المسلمة ومن ثم دعم الاتجاه العماري الذي لا يركز على الحمالية الخارجية للمبني بقدر ما يركز على وظيفيته، وفي هذا الاطار يأتي «تغليف» المباني العمارية في طهران خاصة بالجدرانيات الضخمة للقيادات الروحية والسياسية. غير أن هذا التوجه توازي مع اتجاه آخر في الواقع العماري، ولو أنه لم يجد الكثير من التنظير في الدوريات والجلالات الفنية، أكثر تعلقاً بالعمارة الغربية المعاصرة حتى أنه أعاد انتاج نماذج مستنسخة عن ميان معروفة في الغرب مثل «الكرياسير بالدينون» في مدينة على مسألة في خالية ...».

«مجلس» 2006 تم تنظيم «مجلس هيا» لسنة 2006 بالتزامن مع انعقاد المؤتمر العلمي السنوي الرابع والخمسين للجامعة الجامعية للفن في مدينة بوسطن (Boston) بين 22 و 25 شباط / فبراير الماضي وتحديداً في اليوم الأخير وذلك في متحف ساكلر (Sackler Museum) والذي يحتوى على مجموعة من القطع الفنية والمخطوطات الإسلامية المميزة وينتسبون في إطار جامعة هارفارد، وترأس مجلس «هذه السنة وسير النقاش رئيس الجمعية التخلصي ستيفانو كاربوني Stefano Carboni» حافظ جماعة القطع الإسلامية في متحف التراث الدولي بليتان في نيويورك. وتم في هذا الالطار تقديم أربع ورقات في مواضيع متعددة.

الورقة الأولى كانت من اعداد الباحثة في جامعة بنسلفانيا يайл رايس (Yael Rice) بعنوان «من مكتبة برين مور: اكتشاف جديد لـ «خمسة» من شيراز من أوائل القرن الخامس عشر»، وتتعلق بتقديم مخطوط نادر من مجموعة مخطوطات الكاتبة معهد برين مور (Bryn Mawr) الكائنة في ضواحي مدينة فيلادلفيا، والتي لم تكن معروفة في العادة باحتواها على مخطوطات إسلامية مميزة، وهذا ليس الا مؤشر آخر على مدى توزع المخطوطات الإسلامية النادرة عبر العالم بما في ذلك حتى في مكتبات صغيرة نسبياً.

و «الخمسة» هي مجموعة شعرية من خمسة فصول للشاعر الفارسي الكبير «نظامي» (توفي سنة 1209 ميلادي) و تتميز بأن أكثر المخطوطات المنقولة منها مصورة وهي من النماذج الأساسية على تاريخ التصوير الفارسي. ويتميز مخطوط برين مور بحجمه الصغير جداً والذي يجعله من «كتب الجيب» و هو مثال غير رائق كما أنه غير متوقع بالنسبة لمخطوط ضخم مثل «خمسة».

وتتوارد رايس المخطوط على أساس طراز التصوير تحديداً بفعل غياب أي اشارة لتاريخ صنعه، وهي ترجح رجوعه إلى أوائل القرن الخامس عشر، غير أن النقاش الذي لا تقيمه الورقة وأشار إلى أهمية

حَدَّلَ

۲

ریحان\*

■ أمر على مهل من تحت نافذتها العريضة المشرعة، وقت  
كنت أذهب عند خالتى في هرایات البيض، كنت أراها  
متشحة بسائل الدنتيلا الأسود وهي تقع في ظل ركن بيتهما  
الأرضي المرتب ذي درجات الموزايبك الثلاث. لم يكن  
كبيروتانا، اذ تحفل فيه مائدة الطعام المحاطة بكراسيها  
الداكنة ذات المخمل النببي الذي مساحة سطحه الأوسع،  
وحيث دواما هناك صحن فخار آسفى مليء بحبات الفواكه  
المتنوعة الشهية.

كنت أراها في حضورها الصامت كأنما تمسك بشيء ما  
في جوها وخلفها خزانة لامعة تتقدس فيها أشياء متلازمة  
ساحرة، وحولها شمعدانات منتصبة وتماثيل صغيرة  
وصور مرسومة على الجدران تطل منها وجوه فتية  
رشيقية يابتسمات لا تفارق الثغور، او بلامام متخضنة بتلك  
النظرة الجدية الشاردة في لفات الفرو.

أدخل بيت خالتى فتعانقني.. اتشمم في حضنها عبق  
الريفدور الذى تحبه وتضع منه أكثر من قارورة في  
خزانتها.

-رأيت السنديورة.. انها هناك..

-ما اسمهاش السنديورة، اسمها ايزيابيلا..

تسألنى عن صحة أمي فأتأملص منها وانا أنقلب بقوة  
وأحكى عن جلسة جارتها الإسبانية في مقعدها العتاد..

طيف بسمة على وجه خالتى. تفرح لمجيئي لأنى أبدد  
الوحشة عن وحشتها.

-أين عزيزي؟

-في البحر..

أغرق فى تلمظ الحلوى وفي أشياء بيت خالتى، فى  
حوالى مزاديها المخرمة وفي الأصداف الكبيرة التى تزين  
بها الدكّة حيث الراديو، ثم أهعر لأمررك فى الرابطة مداعبة  
ظهور قوقة عقرب البحر الوردية الفارغة على الطاولة  
الصغيرة فتدغدغنى نتواعتها البارزة أو أفرك وير جلد  
الجمل القاسى الذى اشتتره خالتى للزينة من جامع الفنا  
بعد عودتها من موالي ابراهيم، حيث راحت تستتجديه طفلاً  
من وقاحة عقמها.

أترجمها كالعادة ولا ترد :

-خالتى.. آخذ هذا الجمل؟

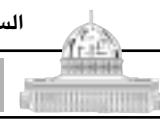
انتقاف هنا وهناك نحو تفاصيل أخرى يخلو منها بيتنا  
وأنظر بفضول الى لوازم الصيد التي لا تتوفر لأبي البدوى  
الذى من غير فخذ الخروف يتخرج أن يولم ضبوقه سماكاً  
على مائدة دعوته..

أسأل خالتى:









# خبراء وشركات: آثار اعتداءات دهب الإرهابية على الساحة المصرية ستكون قصيرة المدى ومحدودة

طبعتها في غضون أسبوعين قليلة. حتى بريطانيا قالت إنها لا تتصحّر مواطئها، وتختبئ السفراء من المطر والسيارات، وطالعها في المطارات، ولكن ليس كثيرون، مضيفاً أن عدّلات الأشغال لازالت بين 80 و90 في المائة.

وقالت انتشار من أكبر وكالات السياحة الأوروبية هماً بيروت، وتوماس كوك أن عدد قليل فقط من العمال الفوا راحاتهم في أعقاب تفجيرات دهب، وقالت بيروت، على إسماعيل ثانية قنادل في دهب، والتي تقلّت كل رحلاتها إلى سيناء، فان اربعة أشخاص فقط طلبوا تقصير فترة عطّالهم حتى الان، أما شركة أبوابو ريس السياحية الاستديفانيا، فرع مجموعة كوبوبي السويسرية، فوصلت من جهتها رسائل انذار من مصر، وهكذا فإن 157 سائحاً، غالبيتهم من الدنماركيين، يغادرون كوبوبياً في الشّلاته إلى شرم الشّيف، لكن سائحاً يشعرون بالقلق قرروا العود عن الرحلة حتى بعد علمنا لهم أنهم يسترجعوا دماغهم.







## أهمية الفضاء العربي لدول الخليج

د. علی محمد فخری

■ تقول أولياء التنمية المستقلة بأن لها شروطًا ثلاثة التي تتحقق. فهي تحتاج لرأسمال محلي متراكم ولقدرات تقنية وبشرية متقدمة ولسوق واسعة وطنية وإقليمية. مثل تلك الشروط متوفرة إذا ما تحدثنا عن تنمية مستقلة عربية، وغير متوفرة إذا ما تكلمنا عن تنمية مستقلة لهذه الدولة العربية أو تلك مهما كان حجم هذه الدولة ومهما كان غنى تلك. فالدولة العربية التي يزيد عدد سكانها عن السبعين مليوناً ولكن دخل الفرد السنوي فيها لا يزيد معدله عن الألفين دولار تواجه نفس الإشكالية التي تواجهها دولات عربية لا يزيد عدد سكانها عن نصف مليون ولكن يرتفع معدل دخل الفرد السنوي فيها إلى حوالي خمسين ألف دولار، ولكن إن حكمت الثقافة العربية الإسلامية مشروع التنمية العربية فإن الصورة والإمكانيات تتبدل جذرياً نحو الممكن ونحو الأفضل.

فالرأسمال المحلي التراكمي لا يتوفر في أغلب البلدان العربية، لكن الفائض الضخم للعائدات البترولية يمكن أن يكون المدخل لحل تلك الإشكالية لدى الجميع ومن أجل الجميع. فتنمية دول الخليج العربية المعقولة والمستدامة، والتي لا يزيد عدد سكانها المواطنين جميعاً عن ثلاثين مليوناً، لا تحتاج لدخل سنوي يقترب من الخمسمائة مليار دولار، وبالتالي فإنه سيكون لديها فائض كبير للمساهمة في إيجاد رأس المال المحلي تراكمي للبقاء بلاد



<p><b>الناظر:</b> د. عطوان الباري عبد <b>رئيس التحرير:</b> د. عطوان الباري عبد <b>مكتب باريس:</b> هاتف: 0208-741-166، نهج ستريت، 5 <b>مكتب عمان:</b> شارع الصحافة، مجمع البداد التجاري، 43 شارع قصر النيل، الدور الاول <b>مكتب المغرب:</b> 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الم <b>مكتب عمان:</b> شارع الصحافة، مجمع البداد التجاري، 43 شارع قصر النيل، الدور الاول <b>هاتف:</b> 0208-748-7637 أو 0208-8902 <b>فاكس:</b> 0208-741-0208 <b>المقر الرئيسي (لندن):</b> 164 نهج ستريت، 5</p>	<p>ها بافرض عقوبات بجرائم في إقليم اشخاص او مئة، في السودان وفي سلطنة تغييره على معظم الاوقات في معظم الاوقات هذه فقط، ية، من من يث سلم موضوعيية من من ملت على اسان من بليل تقي، التي في بيد، بحث، بري، بيا، ححة، عن حال، رئرة، ربية، هذه مظلة ما للعلاقات الدولية وتخضع تماماً للقوىتين الامبراليتين البريطانية والفرنسية. واستؤنف من جديد بعد نهاية الحرب الثانية وتأسيس الام المتحدة وانقسام الكتلة الغربية بين مجموعة شيوخية يقودها الاتحاد السوفيتي واخرى اطلسية تقودها الولايات المتحدة. ما يشهد له العالم اليوم هو في الحقيقة محاولة امريكا جاهدة لتحول نهاية الحرب الباردة وخروج روسيا من المنافسة على المقعد الاول في النظام الدولي الى سيطرة امرיקية متفردة على الشأن العالمي، سيطرة تشارك فيها القوى الغربية الاخرى، بما في ذلك تلك الحليفه للولايات المتحدة، باعتبارها شريكه اصغر والجديد في بغداد ومدننا اخرى.</p> <p>ولعل الشريط المصور الذي اذاعه ابو مصعب الزرقاوي قائد تنظيم «القاعدة» في العراق للمرة الاولى، ولم يظهر فيه برجل واحدة، او عين زجاجية، كان تذكرها في وقته للاواعض المتربدة في هذا البلد الذي من المفترض ان يكون نموذجاً للاستقرار والديمقراطية في المنطقة العربية.</p> <h2 style="text-align: center;">السياسة الامريكية تز</h2> <p>منذ عقود الاجنبية، وادعى اصحابها اخطاء في التحليل من فليس ثمة وحمل مع توقيع عن العقوبات في اسن المحام الفيدرالية رفضت الادارة النظر الاعلا كان على القول منذ اضطراب انتقامه عراقاً في الشهور، وفي الانسحاب مؤشر تستطيع القوى وعن انصار الاحتكار، معطوب، يهدى كانت الاد عدم الاستقرار للتلوى في الحرب الكروية، العراق النقاش، لتقويض اتساع التدافع الطائفي، انقسام ا بلوشستان، سوريا حيث</p> <p>بالتالي، تهم الولايات المتحدة في هذه المرحلة بالسودان وقضى نحو الخصوص؟ الإيجابة يفسرها موقف وانشطته من قضية جنوب ا استخدمت هذه الدولة اسلوب الجرعة والعصا السودانية للتوصل إلى اتفاق هو في حقيقة أمره وإنفصال السودان، ولكن الحكومة السودانية تجاه الولايات المتحدة ظنا منها أن التوصل إلى اتفاق بدفعها العداوة لتبدأ مرحلة اخرى من التعاون، ولكن خارج السودان وهي مشكلة دارفور التي تتفق منها حكومة اليمين المعارض لسياسة الحكومة السودانية والتخلص منها، خالها النوايا الحقيقية للسياسة الامريكية وهي نواباً اشتراكية الشاملة في منطقة الشرق الأوسط، وإذا رأينا ان نعرف هذه الاستراتيجية التي يقف المترعرع تجاهنا لنا معالها بالمقارنة لسياسات الولايات المتحدة، فنجد انها تجاهنا بذاتها، بل ذهب الأمر إلى حد أن اسرائيل التي حكمها تخدم غرض واحداً هو مصالح اسرائيل التي ينتمي المترعرع الحاكم في الولايات المتحدة قبل مصطفى عطوان</p>
--	---

رامسفیلد فی بغداد

# لسياسة الامريكية تزرع الموت والخراب في انجاء المشرق

\* د. پشیر موسی نافع \*

العرب. ومن جانب آخر فان القدرات التقنية والبشرية المتطورة تتوفّر بشكل معقول في كثير من البلدان التي ليس لديها فائض مالي، وتتوافق بشكل رفيع المستوى وكفوء ومتكملاً إذا نظر إلى بلاد العرب كفضاء واحد ل تلك القرارات.

ولما كانت دول الخليج العربية تستورد الملايين من البلدان غير العربية لسد النواقص الكبيرة في قدراتها البشرية وتعرض نفسها لمخاطر مستقبلية كبيرة من جراء الوجود غير العربي والإسلامي في مجتمعاتها، فإن تكاملها مع فضائلها العربي سيحل الإشكاليتين: النقص في القدرات البشرية والمأطر الاجتماعية - الثقافية - السياسية الناتجة عن تكريس العمالقة غير العربية.

وأخيرأ فان وجود سوق واسعة وطنية أو إقليمية قد كتب عنها الكثير، وهي ستتوفر بصورةها الواقعية في بناء السوق العربية المشتركة.

هناك جوانب ثلاثة تحتاج إلى أن تؤخذ بعين الاعتبار. فأولاً لا تتعنى التنمية المستدامة الانغلاق على الذات وعدم التفاعل مع الآخرين، وهذا غير ممكن على أي حال في عصر العولمة الذي نعيش. وإنما المقصود هو التفاعل مع الآخرين، خصوصاً على المستويات الاقتصادية والسياسية والثقافية، بندية وبأخذ وعطاء وتبادل مذاق وبصف عربي واحد وليس باستغلال ونب وتنبئية وبتشذيم. ويختلط من يعتقد أن ذلك غير ممكن - فالآفاق التي في يد العرب كثيرة وفي مقدمتها إمتلاك بلاد العرب لثلثي المخزون من مصادر الطاقة البترولية والغازية العالمية. إن دخول أمريكا في حروب استعمارية مجنونة وافتتاح أوروبا والصين

الأمرية الملايين نحو التصعيد، وبعدها الحرب. وسيدو من المؤكد، بالنظر إلى التحالفات الإيرانية الواسعة في الجوار، ان تؤدي الهجمة الأمريكية (ان وقعت) إلى تفجير واسع النطاق في المنطقة وإلى مزيد من التوتر وسفك الدماء في العراق.

اما السياسة الأمريكية في فلسطين فتمثل اقصى درجات الاستهتار بأمن المنطقة وشعوبها. فالحكومة الفلسطينية التي تقاطعها الولايات المتحدة، والتي دفعت الأوروبيين وغيرهم إلى مقاطعتها وحصارها، هي تعلن وتشنطن بلا مواربة أنها تستهدف اسقاطها، هي حكومة شرعية، منتخبة، وصلت إلى الحكم عبر عمليةديمقراطية باللغة الشفافية. عملت الولايات المتحدة نفسها على إجراها. تقوى هذه الحكومة قوة سياسية فلسطينية تختلف الولايات المتحدة في كثير من سياساتها تجاه المسألة الفلسطينية، ولكنها قوية مسؤولة، حرصت دائماً (كما القوى الفلسطينية الأخرى) على إبقاء حركة التحرر الوطني الفلسطيني ضمن حدود فلسطين نفسها. وبعد سنوات من التماهي الأمريكي مع الاحتلال الإسرائيلي، تهدد سياسة المقاطعة والحصار حياة الفلسطينيين كشعب، وتتصعد حالة التوتر في الشارع الفلسطيني. والآخر، ان السياسة الأمريكية تجاه فلسطين، كما هي تجاه العراق ولبنان وسوريا وإيران، سياسة قصيرة النظر لا تتبع في حسبيانها احتمالات الصباح التالي. اذ يدرك المراقبين للشأن الفلسطيني ان اسقاط الحكومة الفلسطينية الحالية سيؤدي الى انهيار ما تبقى من الحكم الذاتي الفلسطيني. فاي حكومة قادمة ترضي عنها وشنطن ستقع تحت رحمة اكثريه برلمانية معارضة؛ وحتى ان اقدم الرئيس الفلسطيني على حل البرلمان، سيفيصل اجراء انتخابات تشريعية جديدة بعد سلب الاكثرية حقها في الحكم. ما سينجم عن السياسة الأمريكية تجاه فلسطين ليس سلماً وحياة كرية للفلسطينيين، بل المزيد من الفوضى والصراع الداخلي.

ليس من الممكن تجاهل حقائق القوة في العالم؛ والولايات المتحدة هي اكبر القوى العالمية وأكثراها تأثيراً، وللولايات المتحدة مصالح في المشرق العربي - الاسلامي لا يمكن تجاهلها، يعتبر النفط من اهمها على الاطلاق. المصالح الأمريكية المشروعة يمكن تحقيقها من خلال تفاهمات استراتيجية؛ ولكن مصلحة الشعوب العربية والاسلامية، والعالم ككل، هي في انسحاب أمريكي سياسي وعسكري من المنطقة.

حيث المنطقة الكردية التركية. العناصر الجهادية المسلحة، كما الاحزاب الكردية المسلحة، تجد في العراق قاعدة للتدريب والتخطيط والانتشار في الجوار الشرقي كله، من تركيا الى السعودية ومن سوريا الى الاردن. ولكن المسألة الاخر تتعلق بتوجه الادارة الامريكية الى تبني سياسة هجومية اقليمية لانقاد مشروعها المداعي في العراق. من رحم هذه السياسة الهجومية التوسعية، وان جزئياً، تبلورت السياسة الامريكية تجاه سوريا وايران.

بالرغم من الاخطاء السورية الفادحة في لبنان، تلعب السياسة الامريكية (والفرنسية بالطبع) دوراً مباشراً وكبيراً في تصعيد الازمة والانتقام في لبنان. وحتى بعد خروج القوات السورية، تورطت شخصيات سياسية لبنانية، تحت ثأثير اوهام الدعم الامريكي، في محاولة اطاحة النظام السوري وتحویل لبنان الى قاعدة للعناصر السورية النشطة في هذا المجال. بعد فشل هذا المسعى، سارعت القوى اللبنانيية المتحالفه مع واشنطن الى فتح ملف المقاومة اللبنانية، التي لم تكن يوماً طرفاً في الصراع الاهلي اللبناني. وفي حين يصعب في ظل الخطر والتهديد الاقليمي المتضاعف تصور قيام المقاومة بالتخلي عن سلاحها، فلم يكن ليضير لبنان ما بعد الانسحاب السوري ترك ملف المقاومة للزمن ولتوافق اللبنانيين انفسهم، بدلاً من تحويل مسألة المقاومة الى قنبلة موقوتة تهدد بتقويض الدولة اللبنانية والسلم الاهلي اللبناني. على نحو او آخر، ينعكس التأزم الامريكي في العراق على السعي الامريكي السافر لاهانة سوريا وتقسيم نفوذها الاقليمي.

اما السياسة الامريكية تجاه ايران، فتشوشك ان تفتح ابواب جهنم، في ايران نفسها وفي الاقليم ككل. فطبقاً لكل الاعتبارات القانونية والعلمية، لا يشكل النشاط النوعي الايراني خرقاً للمعاهدات الدولية، ولا يشير على اي نحو جاد وملموس الى تطوير ايران سلاحاً نووياً. تعلن ايران عزمها على تخصيب اليورانيوم لاهداف سلمية، وتقبل رقابة دولية دائمة على هذا النشاط؛ في حين ان عدد وحدات فصل اليورانيوم التي تشغلها الان لا يمكن ان يصل الى مستوى التخصيب الضروري للتلسخ الا بعد سنوات طوال. وبالرغم من

عن الناس أو  
وتعرف شعارات  
لجم العارض التعر  
النهاية التعر  
ولا شك أن  
لا تسعى لتفص  
فهي ترفض  
المشكلات عن  
السودان فلما  
ما لا يسيطر  
النهاية التعر  
هدفها النهاي  
رحمة اسر  
الصهيبونيني  
جامعة الدول  
الاستسلام فر  
تتخد مواقف  
تقع المسؤولية  
لتردك أن الوال  
فإن الاستمر  
يؤدي في نها  
الدلالات توكل  
ليسوا على إ  
هذا الوضع أ  
المتحدة الأمر  
الحرث والناس  
الدائرين، وسبب ذلك هو الخطأ الكامل من  
جانب الولايات المتحدة لإرادة إسرائيل،  
 وبالطبع فإن اختلاف البلدان في منطقة  
الشرق لا يؤثر على وحدة منطلقات السياسة  
حين تعارض واشنطن على امتلاك إيران أو أي من  
اللاجان نوياً فإن الهدف بكل تأكيد تأمين الحماية  
لجد لسوريا مأزقاً مثل قضية مقتل رفيق الحريري  
باتزيم السياسة السورية من أجل مصالح إسرائيل،  
ضرب السياحة المصرية فإن ذلك لمصلحة إسرائيل،  
جريكي في السودان يعتبر من أكبر مشروعات  
له لصالح هذه الدولة، لأن السودان واحد من أكبر  
غناها وفيه كثير من المتناقضات الإثنية والدينية  
للولايات المتحدة هو إذكاء هذه التغيرات من أجل  
التقسيم، ذلك أن القضية الأساسية التي تدور  
في السودان هي مسألة تقسيم الثروة والسلطة،  
ويدركون أن ثروة السودان ليست متجمعة في يد  
كما أن السلطة منذ عهد الإنكليز في يد السلطات  
اثارة الموضوع بالصورة التي يسير بها في الوقت  
هـ سوى تمهيد الأرض من أجل تقسيم بلد عوامل  
من عوامل التجمع، ليس فقط بسبب الإختلافات  
بيل أيضاً بسبب حالة الفقر التي يعيش فيها الناس،  
إن في مختلف الأقاليم يجدون أنفسهم مندفعين  
سايلية إذا رفعت لهم شعارات السلطة والثروة لأنهم  
لهم بزيادة وضع جديد سيخرجهم من دائرة الفقر،  
له النظام الحاكم في السودان الذي جاء بشعار  
كم وحد لشعب السودان، ولكن انتصر أن هذا

د. يوسف نور عوض \*

لليات المتحدة ولا ينادهم من أجل حل ر إلى الذهن هو لماذا بهذه المرحلة بالسودان وقضية دارفور على بكت وانشطهن من قضية جنوب السودان، فقد اتفاق هو فيحقيقة أمره وصفة أكيدة كن الحكومة السودانية تجاهلت أغراضها أن التوصل إلى اتفاق يدفع من الولايات البالدين إلى بعضهما بعضاً وينهب بروح رى من التعاون، ولكن خات رجاء الحكومة عليها وعود المانحين الدوليين من أجل إعادة تبخرت لتجد الحكومة السودانية نفسها مصطفاً والحاها مما كانت عليه مشكلة جنوب فور التي تقف منها حكومة الولايات المتحدة سة الحكومة السودانية والتي تتكشف من السياسة الأمريكية وهي نوايا لا تختلف عن الشاملة في منطقة الشرق الأوسط.

هذه الاستراتيجية التي يقف خلفها اليمين بها بالمقارنة لسياسات الولايات المتحدة في أوروبا وغيرها من البلاد الإسلامية، وهي في حدّها هو مصالح إسرائيل التي تأتي في نظرى الولايات المتحدة قبل مصالح واشنطن، حدان أسرائيل أصبحت من الدول التي تملك

الأمريكية ذلك أنه الدول العربية س لإسرائيل، وحين تم فإن الهدف أيضاً هو حين تتأمر على ذلك ولكن المشروع الأميركي الاقطاع العربي وال وهدف الرئيسي الوصول إلى مرحلة الخلافات حولها الأهل السوداني حكومة الخرطوم الامركية، ولكن الحاضر لا هدف له التقسيم فيه أقوى العرقية والدينية ذلك أن أهل السود تجاه أي فكرة انفصال حيث إنّ يفكرون أن وهذا مالم يتثنى الشرعية الإسلام

■ أخيراً نجحت الولايات المتحدة في تمرير قرارها بفرض عقوبات على اربعة من السودانيين تتهمهم واشنطن بارتكاب جرائم في إقليم دارفور، والمسألة من وجهة نظرى لا تتعلق باربعة اشخاص او مئة، بل هي تتعلق بالنهج الذى تتبعه الولايات المتحدة في السودان وفي المؤسسة الدولية بصفة عامة، وهو نهج لا تزد واسطنطن تغييره على الرغم من ثبوت أنه لا يحقق اهدافها التي تتعارض في معظم الاوقات معصالح الوطنية للشعوب.

وإذا نظرنا إلى قصة القرار الأخير سنجد أن الولايات المتحدة ظلت تلح على ضرورةأخذ مشروع قرارها إلى مجلس الامن من أجل تنفيذ العقوبات على السودان وكان في الظاهر مندويا الصين وروسيا بعارضان فرض العقوبات، وهي معارضة كان الجميع يعلمون أنها شكلية لعلهم أن الدولتين ستراضيان لرغبة الولايات المتحدة أو سيجدان صيغة لتمرير القرار تكون مقبولة لهما. وفي هذه المرة كان الإنفاق على تمرير قرار آخر تقدمت به ترتيباً من أجل دعم مباحثات أبوجا وهو قرار غير ملزم وعدم إرازمه يعطي الولايات المتحدة الحق في عدم تنفيذه ما يعني ان الولايات المتحدة غير مهتمة أساساً بحل مشاكل السودان وهي تطبق استراتيجية خاصة بها ستعرض لها بعد حين.

ولا يقتصر القرار فقط على تنفيذ عقوبات على عدد محدود من السودانيين بل هو مقدمة لأهداف اكبر من بينها إخضاع عدد آخر من المسؤولين السودانيين للعقوبات وسوق مجلس الامن لاتخاذ قرار آخر يتعلق بآلية إرسال قوات دولية إلى السودان وهو ما ترفضه حكومة الخرطوم.

ولاشك ان التصريحات الأخيرة التي ادلّى بها الشيخ اسامه بن لادن بشأن الوضع في دارفور تثير قلق المسؤولين في البلدان الغربية على الرغم من تظاهرهم بعدم الإهتمام بها، ولكن المؤكد هو أن هناك الكثيرين في السودان وخارجيه الذين هم على استعداد لمواجهة الغربيين في إقليم دارفور خاصة أن الحكومة السودانية نفسها تتخذ موقفاً معارضـاً من دخول القوات الأجنبية وبخطىء من يعتقد أن المعارضة ستكون من قبيل الخطابة لأن الحقيقة هي أن القوات

**Al-Quds Al-Arabi**  
daily Independent News Paper  
  
**Published In London,  
New York and Frankfurt  
by Al Quds Al- Arabi  
Publishing LTD**  
**Circulated in Europe, Middle East  
North Africa and North America.**

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637  
*email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk*  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (202)  
**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)  
**Tel/Fax:** (212 37) 770594  
**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
**Tel:** (9626) 5337920 **Fax:** 5337928

[View Details](#) | [Edit](#) | [Delete](#)

